

# أسبانيا

بقية المأثور على صفحة ٧٦

بسمي نحو المفسى الذي صلباً حوكة فضاء  
العدة والناس سكوت قد انتهت أنظارهم  
جيباً نحو المسرح الصغير الذي اكتظت من  
فوقه الرافعات الجيالات الالتي ملين عضول  
المتفرجين، وما أن انتهى المني من (تقديمه)  
أو أنشوده حسب تعبيرهم إلا وهات إحدى  
الرافعات ويدها قيثارة وراحت تلاصق  
أوتاره بأصابعها المبراة النعيفة، وغلا صوتها  
وسط القاعة بأشدة ذكرتي بينات البسوة  
عند ما يلهدن وقت ملء جراتين من مرارد  
الأنهار، ذهب في القصير مبيداً نحو أيام  
الاندلس الزاهية فأغرودت غنناي بالدموع  
وراحت أردب الحسرة تلو الأخرى، وكان  
صاحبي الإنجليزي ينظر إلى بحيرة ودمشقة  
فقال لي: إن هذه القاعة قد أبتكت لها  
جربة وتتمتع الميادة هيأ أستعديها لك ؟

مسكين هذا الإنجليزي انه لا يعرف  
مالا الذي يكتفى .. انه لا يرى أمامه سوى فتاة  
جميلة تتمتع العبادة والذم والثناء، ليس  
غير ... ولكن الحق معه فتن كان الإنجليزي  
يتعمق بالواقف !!

وفلا استغنى الفتاة صاحبى وراح ينعما  
إلى صدره ويسغيا الناس تلو الأخرى من  
تلح الحرة الاسبانية الممتعة المبرعة بالانارم  
(خيرين) كل ذلك وأنا صامت لم أبدأ حراكا  
ولشد ما كان استغراب الفتاة عظيمًا لذلك  
قالت :-

— انك مدهش أيها الشاب، أليست لديك  
مواظف ؟ ترى أمامك فتاة جميلة، نقي رقيق  
مكتوف اليدين ؟ هيا قبلي واغتنم لذة اليوم ،  
ولكن هل أنت اسباني ؟ ان شيئاً يجبرني على  
القول بأنك اسباني فان ذك وشكك يؤكدها  
لي ذلك !!

— نعم أيها الأنيبة قد كنت اسبانياً  
فإن أجدادي قد سكنوا هذه البلاد وصرخوا  
ولكن سره إدارتهم وفتاد مسيرتهم فيما مضى  
قد جعل الاندلس يقتسمون القربى فلقد ردم من  
هذه البلاد .. وهأنذا الآن أرجع إلى بلاد  
أجدادي ولكن وجيداً .. وليس على تينة  
الافاندة .. من يسلو رجا يأتي يوم فأني إلى  
هنا محاطات وتمود المياه إلى عماريا .. ولكن  
لا .. لا .. هيا قول هراء فائدة لا تفكر  
بالمستقبل البعيد فان الحاضر كثير طيب، نعم  
الحاضر يحب أن تغلب عليه فتتخلص من  
التبوء التي تغلب في مهمل حقيقته ..

— أذهلت الآن .. انك (موردي) أي  
عربي .. لقد كلفني جدي عنك ومن أمالك  
كثيراً ولان قدح لي حسن سيرتك وسعيتك  
في جعل حبيبي البلاد سديفة وطاهرة يمكن  
هؤلاء المستعدين الذي آمنوا بالوطن إلى المقهور  
أحياء لأراعن في إله الا ولاضمة .. اقترى  
منى أيها الاخ وقلي، وألقت بنفسها بين  
زراعي فائدة المهور ..

— ٧ —

برشلونة ( اسبانيا ) في ١٠ ديسمبر سنة ١٩٢٩

الشرائب في اسبانيا

هنا انه لأمر غريب أمر الشرائب هذا  
فكان الذين كانوا يرونه لا يكونون ديكافورية حقة  
الامر ما وجدته من الشرائب والذين هم شرائب  
تولم أكثر من (الضرب) شرائب أصبح الضرب  
الاسباني بين وبينهم لشيء أو سدد أو أهدأ  
فأند وضعت الشرائب على كل يالم وتلجج صرخة  
كان أو كبيراً وعلى أشجار الحرف والمين دوما  
كانت حقة .. ولم يفتحت صرخة بلاتك ل زاد  
على ذلك شرائب تودم على كل فتاة تدع  
وتسرى وعلى صناديق السجائر والسكر الحلو  
إلى أن أمر به شربته بالذكاك المبرر وأجرا فوق  
الأرض وتحتها وفي المواء ..

ان السكان انهم لا يرون في هذه الشرائب  
مور ضربة قاتلة غير عليهم الطراب والالذات  
فاسبانيا فتيرة وقد راحهم هذا الشراب فراء  
لذلك قوم يقولون ان دهم هذه الشرائب نور  
لا بد منه اذا أراد دويرا تميز مركز حكومته  
والا فإن العرب سجال .. على ان دويرا يرى  
ان وند الشرائب حيلة من قدره وان قدره  
يجب أن يحافظ عليه ولو أدى ذلك إلى خراب  
الذهب ..

الشرائب والسباح

اجتمعت بصديق لي مرة في برلين وكان  
ذلك على نية الزواج، وبعد ان اكتمل عقد  
المصوي وقف صديق وأعلن خطبته وأردف  
بعد ذلك :

واسوف تقضى شهر العسل في اسبانيا  
الجميلة ذات السماء الزرقاء الصافية !!

اذ ذلك وقف كل انكيزي قد نمود على  
الامغار ككل (البائع العراقي) وصاح قائلاً :  
كلا أيها الصديق على مياك، أفلا تعلم  
ان قضاء شهر العسل في اسبانيا في هذه الايام  
يكلفك مبالغاً تقضى به شهرًا عدة متفلا  
في مدن أوروبا فسر إلى ايطاليا أو جنوب فرنسا  
فالك تدر هناك وتطرب أكثر مما لو قصدت  
اسبانيا الا انك اذا كنت من عشاق (مصارعة  
الثيران) !!

لم تجرأ أحد على سؤال صاحبي الانكيزي  
عن عدم موافقته على سفر صديق إلى اسبانيا  
ولكنه كادني عجباً بالاستفسار سألت بدوي  
عن شيء ذلك قال لي :

اذا أراد الانكيز ان يرى بئرا في البحر  
فليصفر إلى اسبانيا، علا هذه الضجة حول  
أشواقنا إلى سلاط أوروبا وكثير فوجدنا أكثر  
من اسبانيا فقصودنا .. اذا كنتم تجرون  
السباة الزرقاء الضخمة فاصعدوا الشرق فها هي  
مصر قريبة منكم، ان انكيز انكيزي اسبانيا فتناول  
الجير، فاصاح والشامير يسرى عليهم فأنزل  
الضربة سواء انما فلا يفرق ولا يمتنع  
وها هو مبرهن برأسه الذي يدها على  
أيد تايلا فرد .. عطف .. طبع .. وطعن  
الدر كذا ولا يلبس من اسبانيا فها هي  
كل .. هو .. صبح ..

على أول صلاة على الحدود الاسبانية قال :  
ورطف النظار : طابع وشبك من فدا ..  
أني قد دفعت أجرة سفرى ثلاثة من بلاد  
برشلونة ، ولكنه وأسل ثلاثة ( برناتا ) للفت  
أعمل معروف ، وقدر عيابه فأته بها دور ..  
أني كنت استطيع أن أفل (مردود) والفت  
من الدفع ولكن المسألة لا تسوي ( ان المسكين  
عليه (خربة) المطالة (الشرائب .. )

البقيش البطالة أقل من (لرب) !!  
الزيتا تساوي نصف روبية ..  
(المصري) .. (المصري) .. على ان قمر شعرك  
يكلف ثلاث زينات .. وديع حضانك ..  
وشرة ماء عشرين سانيا وأربعة واحد تسير  
زينات .. وفوق ذلك فداة ( البقيش )  
أو (البوردوار) أو (التب) على البقيش  
الانكيزية قد صحت إلى أوج الملا زالت الدرجة  
القصوى في هذه البلاد في الطار والترم  
وعربات التاكسي والمتر وتجد أرباب (البقيش)  
لا هم لم إلا فتح ألبينهم لشعهم يسا يرضهم  
لا ما يرضك ، وبعد أن تدفع الأجرة القوية  
يعود شو فيطالك بـ (البقيش) وباقه اذا  
لم تكن سدياً وتعل ( بالحقبة ) فان قدرك  
يسقط وتعب على رأسك الامتات غير باين  
عزك أو مقامك في الميعة الاجتماعية، وواف  
لو كان (حاتم) في هذه البلاد لما استطاع  
أن يرضى هؤلاء الناس، فالك يا أيها القاريء

الكرم إذا التفتك الصدق في اسبانيا أن تسأل  
أحد الناس أن يدلك على طريق أو عمل  
فانه بعد أن يلتقي من إرشادك خطأ فان أمهوا  
فرو بقسم لك يدها فلالا (فاور) أي (مردود)  
أو بعبارة أخشن (بقيش) ...

الحق مع صاحبي الانكيزي قد تصيب  
الانكيز بنظراتهم في أكثر الاحيان وها هي  
نظراته في اسبانيا كانت طبق الواقع ، والحق كا  
في نظرية (المرحوم) الشر جلت كل تون

برشلونة السائح العراقي

تذمة العبد

ظهور حدمش

كتاب

صندوق الدنيا

فلم الأستاذ الكبير

ابراهيم عبيد القادر المازني

وطب من دار الترقى للطبع والنشر بشارع الساعة القذافي

ومن مؤلفه جريدة السياسة ومن محرم المكاتب الشهيرة بالقطر المصري

فمنسمة

عبد الله

عبد الله

عبد الله

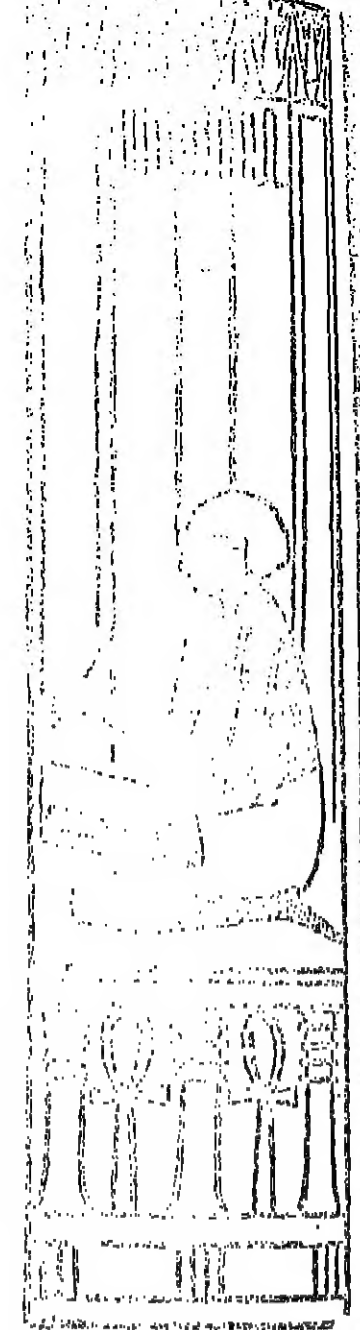
عبد الله

عبد الله

عبد الله

عبد الله

عبد الله



LA CHIMERE

السياسة الإسبانية

ASSIASES HEBDOMADAIRE

في السياسة العالمية

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد



LA CHIMERE

السياسة الإسبانية

ASSIASES HEBDOMADAIRE

في السياسة العالمية

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد



LA CHIMERE

السياسة الإسبانية

ASSIASES HEBDOMADAIRE

في السياسة العالمية

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد











المحوروف اللاتينية --- لأشعة بارم --- الأزمة الاقتصادية --- المعرفة البركية --- الأزمة المالية --- معرفة الاقتصاد والانتاج --- غزارة الاملاء لهذا الامعاء --- تركيا والمخارج  
لارامنا الخاص في تركيا

التربية الفكرية

لاجرم أن السنة ١٩٦٩ عظمة خاصة في تاريخ تركيا لأنها بدأت بمحرك ثورية تاريخية هي تغيير الحروف المستمدة من العربية وقبول حروف جديدة مستمدة من الأصل اللاتيني . وبدأت دوائر الحكومة التركية وجميع مؤسساتها تستعمل الحروف الجديدة في أعمالها ومعاملاتها .

كان المتوقع أن يؤدي تغيير الحروف على هذا النحو إلى أزمة عظيمة في دوائر الحكومة ، وقد أدى في الواقع إلى اعتناق كثير من المشاكل ، نظراً لاعتماد الناس الحروف العربية وما تتضمنه من سرعة القراءة والكتابة ، أما الميكانيكي يد من مواصلة السعي لاتقان الكتابة بالحروف الجديدة ، واقضي العام وهم يبدلون الجهد في هذا السبيل ، ولولا أن استعمال ماكينات الكتابة في دوائر الحكومة سهل على الموظفين كتابة الاوراق لكنت المصائب التي يقعون انزاعها أكثر مما يتصورون ، أما سهل الأمر إلى درجة عظيمة باستعمال هذه الماكينات واستخدام السيدات في تبسيط الاوراق ، فكان تغيير الحروف من الاسباب التي أدت إلى مزيد اشتراك السيدات في الحياة العامة وللي قيامهن بواجب عظيم في الشبان الاحمال الحكومية .

وفد شعرت الصحافة التركية بوطأة هذا الانقلاب، في مبدأ الأمر، إلا أنها قاومت جميع المشاكل بصبر وجسده، وكانت الجريدة الوحيدة التي اضطرت الى تعطيل أعمالها الجريدة «صون ساعة» بخلاف جريدة «أقدام» التي استطاعت أن تجمع شعبها في بحراً قلائل وأن تعود للاشتغال دفعة أخرى بعد عطلة لم تستمر أكثر من أسبوعين.

أما في عالم الكتب، فقد كان أكثر الكتب التي نشرت خلال العام، كتب مدرسية، مع عشرات من الكتب الأدبية. ولعل السبب في قلة الكتب الأدبية والفكرية التي نشرت هذا العام، أن أصحاب المكاتب ضاعفوا عدد الكتب التي كثروها في العام الفارط، واشتغلوا ببعضها سنة ١٩٢٩.

لا تحزن يا رب

كان من الحوادث التي لها تأثير في الحياة العامة في تركيا (لأنظمة بادم) التي استهدفت بها الحكومة إيجاد التبادل بين المواطنين وتصنيف درجاتهم حتى يكون كل مواطن على علم بجميع مراحل الترقية التي قطعها في حياته وبكل موانع التقاؤه في كل مرحلة، وقد زمت الحكومة بهذه اللائحة إلى زيادة مرتبات الموظفين الذين عظموا إلى المائة، فقلت الجمعية الوطنية الكبرى هذه اللائحة وفنشها وكانت النتيجة أن أقرت فنشها الحكومة في جميع دوائرها إلا بعض الدوائر المختصة كالجامعة التركية، وكالدارات الاحتكاك أساساً تعتمد هذا القانون في حيدته الدوائر

والحال أن تلك الامتعة لم تكن ماعين  
لعه وبعه في ظرف تلك المدة ، بل كانت  
تقع عن الحاجة الى درجة أنه لم يستطع أي  
أن يبيع ما استورده بمضمة وكانت نتيجة  
أن يجر التجار عن دفع الثمن البنائين من  
التساقط ، وبدأت الامتيازات التجارية  
سواء أفلست هذا وذلك .

يبدو أن يحز التجار عن دفع التفاضل  
 إلى البيع ما في أيديهم بتمه أو بأقل من  
 مؤنثات من ذلك حركة بيع غير طبيعية ،  
 أن يتوسل بها التجار لاقتاد موة منهم ولو  
 يار المتأخرات إنما تتجج هذه الحركة ،  
 تحت الأزمة شدة على شدة لترزع الثقة  
 العقيمة ولا إجماع البنوثة وأصحاب المصالح  
 مافله التجار من بيع أموالهم بأقل من  
 عن الاعتياد عليهم وإراضهم أو أمهالهم  
 أخرى .

## الآزمة المالية

وقد كان من أهم نتائج هذه الحركة، أن  
براد الامتعة الكثيرة من الخارج بلا لزوم،  
السوق المالي من الأزمة الشديدة .  
ان الأوراق المالية التركية تهبط قيمتها كل  
شيئاً فشيئاً . وقد أدى تعهد تركيا بدفع  
ها الخارجية وشروعها في الدفع، ثم قيامها  
بخطوط المدينة في داخل البلاد ، الى  
أوراقها المالية في الاسواق الخارجية  
ة وكانت النتيجة هبوط سعر الأوراق  
ية . وزاد على ذلك خلال السنة الأخيرة  
زيادة التجار تلك الكميات العظيمة من  
أهم ، واضطرارهم الى دفع قيمتها بالجنيه  
ليزي، وكانت النتيجة هبوط سعر الأوراق  
ية هبوطاً لا نظيره بحيث وصل سعر الجنيه  
كل يزي في السوق التركي (١١٢٥) قرشاً  
لال أسبوعين بعد أن كان سعره عبارة  
لف قرش .

كان من شأن هذه الحادثة أن تلد اضطراباً عظيماً في السوق المالي ، بحيث خفق المقيمون أن يصبح جسيم ما أذخروه من أرباح المالية التركية وشرعوا في استبدالها بـهبات الانكليزية . وقد شوهد ذلك في ساحة ، كما شوهد أن القرويين في جهة منفيها ما نزلوا أزمير أفلجاً أفلجاً لتسديد ما يرونه من الأوراق التركية جنبا إلى جنبا . فثارت الحكومة عن سائقها إزاء هذه الكفة وبدأت تحل دون إقبال الناس على به الانكليزية حتى لا يصل الخطر مبلغاً إلى أفلاس البلاد التركية جماعاً .

## الأزمة الاقتصادية

سنة ١٩١٤م شهد هذا الترويض في جهة منيها  
أعلى أزمير أفواجاً أفواجاً لتبديل ما  
زود من الأوراق التركية، التجهيزات، التجهيزات،  
ثم ثمرت الحكومة عن ساقها أزاله هذه  
فكة وبدأت تحول دون إقبال الناس على  
بها الأكرى حتى لا يصل الخطر مبلغاً  
في إلى أفلاس البلاد التركية جماعاً.

حركة الاقتصاد والاتاج

وقد كانت الحركة التي قامت بها الحكومة  
من هذا الخطر العظيم إعلان النهر العام  
بمعركة الاقتصاد والاتاج، حتى تأسس  
لأن الاقتصاد في البلاد وتخلص من  
مات الاقتصادية.

وكانت نتيجة التدابير الأولية التي اتخذتها  
قوة ما كان يخطط سفير الجبهة الانكليزية في  
الاراضي من (١٢٢٥) قرشا الى (١٠٢٥) قرشا  
مما جعلت الحكومة المصرية اقتصاديا وهي تدخل  
(١٣٠٠) الف ليرة في الاقتصاد القومي، وزيادة

غزارة الامطار لحد الاجذاب  
صرت على البلاد التركية مسنة متجددة في ١٩٢٨  
الى ان تحملها خسائر هائلة و الى خوف الناس  
بعض المناطق من الجوع . وقد كان يخشى  
يتكرر الاجذاب في سنة ١٩٢٩ فلم يحدث  
ذلك ، وبنات الامطار بغزارة فكان الحصول  
سلماً ، اما تأثرت بعض مناطق البلاد هذه  
ة من غزارة الامطار فحس حصول النيب  
مصول الدخان في اُطراف ازمير ، فلم يتيسر  
الدخان التي هطل عليه المطر ، وضاعت  
ة الانعاب ، التي يبيع منها ما كمن اتقاه  
فمن ثمن .

وقد بلغت الحماصة التاسعة من غزارة المطار أقصى مبلغ في بعض المناطق على البحر سود فتخربت أشجار البندق في جهة وسون ولم يمكن إلا انقاذ أربعين ألف أفة محصول كان يقدر بأربعمائة ألف أفة. أما في قسطنطينة عليه الحشرات التي أهلكته. أما في جهة (أوف) و(رز) فقد أدت رة الانظار الى نتائج أجم. حيث انحدرت بول من الجبال العالية وهدمت جميع مصادقته نت نتيجة ذلك أن غمرت المياه كثيراً من ي وأهلكتها بمن فيها من الناس والدواب. كانت الحماصة هائلة الى درجة انها تصاع تعتمد على طائفة حلاً.

أما في الجهات الجنوبية من الاناضول فقد  
ت غزاة الامطار الى نشوء حشرة تدعى  
سوت ( تسلبت على محصول القمح في وقت  
تركها والخارج

هذه هي أهم الحوادث التي وقعت داخل  
يا خلال العام الفارط. فاذ الحصنا علاقات تركيا  
أرجت هذه الرسالة.

وأهم ما وقع بين تركيا والخارج الاتحادي  
يا وفارسا على مسألة الحدود السورية التركية،  
ثم هذا النفاخ على صورة مهزنية للمرفق.  
لضيت حكومة فرنسا بدم خط الله -  
سين لتركيا بذلك فانتقلت ادار الخط الى  
كمرة التركية.

أما بين تركيا واليونان فلم يتم حل مسألة أدلة بعد ، وقد كان المنتظر أن يتم حل هذه المسألة التي طال عليها الامد خلال السنة الماضية ، سيما في الوقت الوقت الذي عملت فيه الجبهة لمنظمة ، حيث أشار وزير الخارجية التركية في ذلك الوقت الى قرب حل المسألة ، وأما ذلك أن امتنعت الحكومة اليونانية عن ل التواعد التي صوبتها من قبل ، ففقدت ذلك أزمة في النطق ، أعنا زالت هذه

قوة يتسرع اللطيفين في التباحث حول المسألة  
أخرى بحث بوشك التركي أن يبدأ  
أوضاعا كرك أخرى - والمطلوب الآن أن  
يرفعه المفاوضات عن التراجع .  
وقد كان بين الحوادث المدة التي وقعت  
وأواخر سنة ١٩٦٩ تجديد المهادنة التركية  
سوية ، عقب زيارة فارغان طامسة الجمهورية  
التركية . ويتعمد الطرفان في المادة الثانية من  
معاهدة المبادأة بأن يمر كل منهما الآخر بكل  
مفهوم أنهما من علاقات فوق العلاقات السياسية  
بين الدول . وهذا يدل على ضعف العلاقات

فراصة العين

الذين مرآة العفة والرفق

## رأی، عالم فر نسوی

كان العرب في مقدمة الذين درسوا علم  
الطب وعالجوا وضعه على أسس علمية. ولكن  
قدم العلوم في القرن التاسع عشر جعل الناس  
يرون إلى التراسكاً ما من خرافات القديمة.  
و ذلك فهي تقوم على مبادئ ونظريات لا سبيل  
لإثباتها، وقد نشرت « المجلة الطبية »  
البريطانية التي تصدر في باريس مقالة لأحد  
الاطباء الفرنسيين فصيح بها يلجج الاطباء بأن  
يصنعوا عيون مرضاهم قبل وصف الدواء اللازم  
لأن حالة العين دليل على الصحة والمرض  
والإخلاق. ونظراً لقوة آراء الخرافة لا توقف  
في حالة المتل فقط بل أيضاً على حالة الحاجبين  
واللثتين والاحداق والجفون والانف وغير  
ذلك من الاعضاء المجاورة .

قال كاتب المقالة التي نحن بصدها : -  
لما خبا رجل وجهه بقناع ذي فتحتين  
يوم الدين تعذر الالباب بما تدف عنه ملامح  
وجهه . وعمل هي حقيقتة أم مكشوفة . ومن  
الطرائف المعروفة أن الصورة الفوتوغرافية تترك  
بهم أعضاء لوجه بصورتها الحقيقية . ومع ذلك  
إذا درست ملامح تلك الصورة لا يمكنك  
أن تأمل أخلاق صاحبها .

وإذا حاولت درس العين من وجه القراءة  
استقرت درك الجملات الضخمة لأن في العين  
أركان الأسماء التي يمكنك أن تستخرجها  
منها والتي هي مجرد النظر . ولعل أسهل ما تدف  
هو أصعب وصحفاً من غيره . وفي الواقع  
إذا تألفنا درس قيمة العين من وجه القراءة  
أبواباً تدرس حالة العينين بوجه الأجمال  
أصعب كل منهما بإزاء الأخرى وشكلها  
أصعباً وهكل المقر والجفون وجلد الجفون  
أصعباً ولها وبياض العين وحجم القرحة  
أصعباً الساع الحدة وعلم جراً من التفاصيل  
أصعب كل منها غير معنى خاص .

فالتجارة المستقيمة المبيعة من عبيد  
معرض تدل على الصراحة والبراءة وهندوة  
الاصحاب وعدم الاحتجاج عن التصريح بما يحتاج  
الى التبرير

[illegible]

الرأس تدل على السلف والمباهاة والنزور واحتقار الغير .  
والنظرة الجانبيه المختلطة هي نظرة من رقب الامور تخفيا مايجوز في نفسه والنظرة المشتتة هي نظرة انتباهيل والتب في بقاء الافكار . وهي تشف عن عدم جلاء الفكر وعن اضطراب قوة الانتباه .  
والنظرة المبهمة غير المستقره على هدف ولا المتجهه الى الشخص الخائب تشف عن ضعف العقل والجنون والحلل .

والنظرة المثقلة بسرعة من جهة إلى أخرى  
والمثبته من وجه مضطرب تدل على البلبلية  
والتشتت الفكري والحيرة . فإذا كانت مصحوبة  
بإفراط في المساهمة فهي دليل على الحيلة والدكاو والاستعداد  
لقبول المؤثرات الجديدة .  
هذا ويجب أن تكون المسافة بين العينين  
معاودة لطول العين . فإذا كانت تلك المسافة  
أقصر وكان حجاب العين أعرق كان ذلك دليلاً  
على اللؤم ورداءة الطبع . وإذا كانت المسافة  
أطول كانت النظرة دليلاً على الهدوء والزانة  
والوفاة . ومن هذا القبيل معظم الشعوب  
اللاتينية، فإن عيني الرجل اللاتيني تدل على  
الوداعة وحسن الخلق والطباع الطيبة  
والخط المستقيم الذي يصل زاوية إحدى  
العينين بالأخرى يجب أن يكون ( في الحالات  
الاعتيادية ) خطأ أفقياً .  
وإذا كان حجاب العين عميقاً كان ذلك  
دليلاً على اللؤم وبعد النظر وقوة الإرادة .

وإذا كانت العينان بارزتين بروزاً معتدلاً  
تلتا على فقاط وبعد نظر وجلاء فكر. وإذا  
كان بروزهما شديداً دلتا على اضطراب وحيرة  
كان ذلك اليوم عرضاً من أعراض المرض  
المعروف «بجوفتر الجحوظ».

وبتتميز كبر العينين دليل على الجمال والذكاء.  
وكان شعراء العرب إذا أرادوا وصف المرأة  
قالوا إن لها عينين تحويان النور أو الزفران لانهما  
كجوز. فإذا كانت العينان كبيرتين إلى حد مفرط  
كان ذلك دليلاً على الخمول وقلة الذكاء.

ولا تغتر العيمان الصغرى بان دبىلا على  
الجمال إلا فى بلاد اليازل . وإذا كانتا صغيرتين  
جداً وقاربن كمنى القرد كان ذلك دبىلا على  
البحر والحد.

ويوقف حجم الميتين على حجم الأفاعيل  
فإذا كانت الأفاعيل مقنوسة كانت القين لوزية  
والشكل والأفنى مستديرة  
والعين ذات الشكل الوزى تدل على  
الطف والوداعة والرغبة في أرضاء الغير  
والميل إلى التألق في الثياب والمظهر - وأما  
العين المستديرة فغالباً لال عزم والنبات والقوة  
والميل إلى وجهه في الوجه المستدير إلى العين

متعلّقاً فيجعلها ذات فطرات حادثة خارجة أو ذات فطرات خالصة - وأقسام ألوان العين هي الاسود والفسلي والاخضر والازرق - وتوجد بهذه الالوان بدرجات مختلفة. وقد ترى أحيانا في الشخص الواحد عينيّن مختلفتي اللون، ومذكر بينهم انهم رأى اشخاصاً ذوي عيون سوداء وورقاهمعا. وليس من السهل تحديد دلالة كل لون من تلك الالوان، وانما يقال بوجه الاجمال ان لون العين هو في الغالب بما يأتي :-

(١) أزرق صاف في أعجاب الامزجة الدموية  
(٢) أسود حالك في أعجاب الامزجة الصفراوية  
(٣) خفيف فاتح في أعجاب الامزجة الالوانية  
وليست هذه القاعدة مطردة بل لها مآز  
كثيرة . فقد شوهد بعض أصعاب الامزجة  
الالوانية من عيونهم سوداء حالكة ، كما شوهد  
أصعاب الامزجة الصفراوية من عيونهم زرقاء  
أو خضراء  
والترحية الصافية دليل على النشاط والميل الى  
الهناء والسعادة ، فإذا كانت داكنة — أى سمراء  
أو عسليه أو سوداء — كانت دليلا على المز  
والفطش وقوة الارادة وبعد النظر . وتتعلق  
هذه الصفات على ذوى العيون الزرقاء أيضا  
وإذا كانت العين ذات مزيج من الألوان  
أى إذا كان يصعب تعيين لونها كانت دليلا على  
نقص الاشكال وبعد النظر وقوة الخيال . وهى فى  
الوقت عينه دليل على استعاضة قوة الارادة  
وهدف العزيمة والاستسلام الى التفكير والتأمل  
وليباض العين أيضا دلالة خاصة . فإذا كان  
رائحا صافيا كان دليلا على الصحة وانتظام دورة  
الدم والمعدة المنظمة .

وإذا تخلّته خطوط صفراء أو عروق حمراء أو زرقاء كان دليلاً على حدة الطيم والنزق والاندام وراء الشهوات . وصاحبه عرضة للاحتقان الدموي .

واللهفة أيضاً عند الأطباء دلالة خاصة عند تشخيص الاوضاع لانها متصلة بالجهاز العصبي السمبائي . فالهدة الواسعة يدل غالباً على الثبات والنشاط والطموح . والحدة المتعددة تدل على استرخاء عضلات الجسم واللين وسهولة الانقياد .

والأطباء يملكون أن يحدد الهدة الوُتْقِي دليل على الجلم والاعمال والاضطراب العنقائي .

ولبعض السموم تأثير خاص في حلقه العين.  
والذلك يستطیع الطیب بمجرد فحص الحلقه أن  
يظهر له ما فيها من تلبس من السموم المبكرات أو أبلأ  
هذه بعض أمثله. تصبح اتحادها مبادئ  
عامة لقراءة العين. وقد كان الأقدمون يعرفون  
معظم هذه الحقائق على العين بالأختبار. وفي  
الواقع أن العين الإنسانية ممرآة لطباعه وأخلاقه  
وكيفه عيشته

في العراق  
في بغداد

تتبع السياسة الاستعمارية والبروتية بحكمته  
الصالحا الى كرسى صاحبه محمد عاتق المهدي صنعوني  
البريد رقم ١٤ ، والسكنية المصرية صاحبا محمود  
المهدي جلي

حذار من الضيق !!

ماذا عملت لتستقي الاصابة بهاء.



يشتمل التبريد  
الطبيعى على أهم  
الاعضاء الرئيسية  
فهو أهم تبريد  
في الجسم كله .

بل اختلصت له جداراً من العضلات جعلت فيه فتحات طبيعية لتمر منها الأنوعية الدموية وركبت العضلات حول هذه الفتحات بحيث لا تنفذ منها مسحات التليفات البنية ، فإذا ضمت هذه العضلات لم يتحمل ضغط الأوعية حتى أنه عند رفع أى شيء أو قيلول أو جذب أو حمل مجهود جسيماً كبير تشد العضلات وتندفعها الأوعية الى خارج الفتحة وتنفذ منها — وهذا هو النطق .

ان العملية الجراحية قد تلوّث وتضعف العضلات والهيكل العظمي  
خطرها لا يقل سبب الفتق بل زيده . مثل  
التهاب الامعاء فانك انت . تضع مزقة وتحميها  
لا تقوية الخياطية بل تزيد استمداده لفتق .  
والحزام قد ينم من تفاقم الحالة . ولكنه ليس  
علاجاً . لانه لا يقوى العضلات الضعيفة مطلقاً  
ان الفتق ينجم عن ضعف عضلات البطن  
فمعالجه اما يكون بتقوية هذه العضلات . ولا  
طريقة تقوية أى عضلة غير الرياضة البدنية .  
واذا كان على المصاب بالفتق أن يبادر بطلب  
تعزيزات لتقوية البطن حذر أن تفاقم الحالة أو  
تعمده الفتق ، لأن حصول الفتق لا يقتصر على  
مكان واحد من البطن ، فان كل انسان يجب  
عليه أن يبادر بطلب هذه التعزيزات ، لأن كل  
انسان معرض لأن يصاب بالفتق ومنساقاته  
والامراض الناجية عنه اذا لم تقوى بطنه التقوية  
الواجبة .

كتاب الانسان الكامل « ٩٦ صفحة  
مزين بالصور « مرفوع يؤمك ضد هذا الداء  
الخفيف . نحن نرسله بغير أى مقابل فقط ١٠  
مليمات طوابع بوسنة بمالك البريد . واذكر  
الى : د. أ. ب. س. ا. لك لمختك :

[illegible]



## صورة من الشعر المسرحي الفرنسي في القرن السابع عشر

روح Psyché أو الحب والجمال

وهي القصة الخالدة التي اشترك في تأليفها (موليير) (الاذن) (أما وضعها في مدة لا تزيد على خمسة عشر يوماً اجابة لرغبة الملك لويس الرابع عشر. وقد وجد مكتوباً عليها بخط موليير نفسه قوله: «هذه الرواية ليست من ضمن يد واحدة. فقد وضع أغانيها الموسيقية مسيو (كينول) على الطريقة الإيطالية بولييهو الذي وضع رسم التلحمة ورتب أوضاعها. إذ كان أكثر ارتباطاً بالمناظر منه بالنظام الدقيق للرواية، وأما من ناحية النظم فلم يكن له الوقت الكافي لوضعه كله، فقد كان موسم (السكرتال) على وشك الاقبال، وكانت أوامر الملك التي تحتم أن تكون تمحارب، لاهيه بالبحر، قبل يوم الصوم عدة مرات، فقد جماعته يرى أن من الضروري طلب المعونة، لذلك لم يكن له من الرواية إلا السابعة والفصل الأول، والنظر الأول من الفصل الثاني والأول من الثالث، وأتم وضعها كود في حتى مثلت القصة في الوقت الذي أسرا لك بتبنيها فيه».

(انظر نبراً في ربة من الامام وفي الداخل صخرة مثقوبة يرى من خلالها البحر بأموحه المتلاطمة من بعيد وتظهر (فلور) الهة الأوهام والحدائق تصحبها (فريتين) الهة الأشجار والأشجار (بالجون) الهة المياه. ويتبع كلا من هذه الآلهة جماعة من الجوار).

فلور - تشدد (داعية (فريتين) للتزول على الأرض:

ليس ذا زمن الحرب، فان أعظم الملوك يقف بحري سطوانه، يفتح الأرض للسلام، فانزل أيام الحيات وتعال نحن جنة أياها. فريتين وباليون وأبنائهما يمشون بعد فلور:

أنا نفس البنلاد العميق، فيها خبز السرات، وأنا مدنيتي بهذا السكون المقيم بالسحر، فازل بألم الحيات، وتعال امتحننا أياماً جميلة، (ثم تدخل جماعة راقصة وثقة من جواربين متعلتين بالازهار وأرمن من الملائكة المنجحة عليها جال بيضاء، والجمال، عليهم جلال ورفاه، واثان عليهما حلال خضر يرقصون في حين يبعد فريتين وباليون).

فريتين

تعال أيها المحاسن القاسية، وتواحي بدورك،

في يوم سقوطي من لا يزال متنازلاً لا تحترق، ان بين كفتي الجوزان فرقاً كبيراً، قدس اقتدى الجير من حول، وان الجيرين عزائي، الذين أحاطهم في كل مكان برغاتي وعشيتي لم يبق لي غير اثنين من صغارهم يرعاني بعلمهم. ولكن صبرا فان هذه الرواية المظلمة لتعبر مايقام فواتر قلبي، فندعو أختي بين ظلالها خدي وحزني. وترجل فينوس واتباعها من الرتبة (اجيال (أحد الاتباع)

لا ندرى أيها الآلهة ما العمل، حيال هذا الامي الباذي في عينيكم؟ ان احترامنا يريد سكرتنا، ولكن غيرتنا تريد كلاماً!

فينوس

تكلّم، ولكن اذا كان احترامك يرى الى مرشاتي قدح نصائحك لوقت آخر، ولا تكلّم عن غضيبي الا بقولك اني على حواجب، فتنة سأنتقم اذا كان للآلهة من قوة.

فان (أحد الاتباع)

ان لديك أكثر مما لدينا من نور وحكمة للقاء بما هو أهل لك. الا أني اظن ان الهة مثلية يجب أن تحقّق من سطوها فينوس

وهذا هو سبب السخط الاعظم. وبقدرة الملائكة من ضيغ وجنودها يكون في سبيلها سفك الدماء. ولولم تكن لي هذه المرتبة العليا لكان غضي أقل حدة، فانا ابنة الاله الذي يرسل الصواعق، وأم الآلهة الذي يبعث الحب، انا ألتف أماني السماء والأرض، التي لم تأت الا بالسحر، أنا روح كل شيء، انا التي رأيت جم الذنور ترزع فوق مذابي، والتي، بجهاها بحرق أبدية تبتأت في كل زمان عرش السلطان انا، بعيني الالهيتين العظمتين، في انتظار جائرة الجبال الاسمي، أرى فتاة ضميعة فانية تنازعني انتماري وحفي في العظمة والجلال انها لكافية جنونية بلغت حد أن تصارضي فتاة صغيرة حقيرة، حتى صدر حكيم على حالها وجعلها في أعلى السموات التي أضيها بأواذي سميت من يقول للناس: أنها أجل من فينوس!

اجيال

ان هذا هو دأبهم وطبيعتهم هؤلاء الناس سفهاء في مقارناتهم.

فان

لا يستطيعون مدسا في هذا الزمن الا بدم الاتباع المظلمة.

فينوس

أه اكتم هذه الكلمات فلتقم النسوة الوقحة من (جورون) و (نكلاس) (١) أراهما وقد صفتا لحي وعلمي وأظفرا من حين لآخر تلك الانسامة الخبيثة، لا تظنرة فائحة. يبعثان بالعام عن قلبي واضطرابي في عيني.

يجوز لي أن سرورهما الظالم يحول علي تحقيري وسرورهما يسحقني بقول لي: فريتين

(١) جورون ملكة الآلهة إرانة (بالجون)

## مدمام كيوري واكتشاف الراديوم وتاريخه (للككتور محمود عفيفي)

الأمس ناولي بالمر الحرائد جريدة يومية يطلب إلى أن اجتمع إحدى الجملات الصادرة في علمها، وما كان يتقدمها إلى حتى لمحت على لآلة صورة كبيرة أدركت في الحال أنها المدمام كيوري، فاختطفها من يده وقدر نذر إلى بيوت لا يدرى السر الذي دفعني قهراً على أن اجلبها منه. السر أني عرفت وجهه مدمام كيوري وأعرف مكانه المذهبة كما ومكتشفة، ولعلني أن تكون صورتها ظهرت بمناسبة رخصتها أو حدث ألم بها، كما حدث لكثير من المشتهين بالراديوم، بل خشيت أن تكون قد أصابها حادثيات الزمان أو امتدت لها بالمدان أو ذهبت ضحية بحوثها فأسرعت طلباً إلى ثلاثة الخبير بقلب خائف وأصحاب نظرية ويد مرعجة، وما كنت أتنبئ من ثلاثة حتى تنقست الصعداء وتبددت أوهامي، ذلك ظوفي وانعكست الآلة فتبدل خوفي مروراً لما أصابته السيدة من الفخار وما ثلثه نوراً وتقدري. ذلك أنه جاء في المجلة خبر ربطها بالولايات المتحدة الأمريكية وما لفته فيها من إجلال وأكرام، وخبر عودتها إلى برن وفي حبيبها مبلغ عشرة آلاف جنيهه لنفها من أمريكا لشترى كمية من الراديوم. وتبدد الانباء الأخيرة أن الحكومة الفرنسية قد أرسلت إليها وسام «الجيون دونور» (جوة الشرف) من رتبة كومندور اعترافاً بجهودها ودليلاً من عظيم خدماتها فكانت أول سيدة في التاريخ تنال هذا الشرف العظيم.

مدمام كيوري الفرنسية شخصية بارزة في الأوساط العلمية بعد من أقطاب الباحثين، ولها شهرة دولية نالها منذ اكتشافها للراديوم في أواخر غربية وهي أنها تبعت في الفضاء العلمي ثلاثة أنواع من الأشعة، لأحدها طبع اختراق المواد المختلفة كما أنها تنفذ في الهواء وتسير إلى مسافات بعيدة، وهي اذا شلت على الأشعة الحية تحدث فيها تغيرات كثيرة، ولهذا استعمل الراديوم في علاج كثير من الأمراض الجلدية والباطنية وأمراض النساء والأطفال والطحال والبروستات والاورثان والاورام الخبيثة كالسرطان والمزكروما وغيرها من الأمراض التي كان الطب يقف أمامها حائراً لا يعرف ولا قوة له في دفع غوائلها أو حصد ثمارها، لذلك جاء اكتشاف الراديوم لخدمة على العلم وأصبح مدمام كيوري أولاً خالداً وعظماً لا يفرو اذا كانت من أجيال الامم، ولعلنا نستشفع عن «جنادة» وهام في الأوساط الخبيثة بها والأوساط «روية» في الأوساط التي مضت لها كبرى جامعاتها، ولا سيما أنها حكمت فرنسا لاوصحة والنيانين في سنة ١٩٣٣، مما أضافاً بشيواً إلى البرهان الذي تقدمت به كعالمات في هذا العلم.

التعجيب في فرنسا وأمريكا، شأن كل الامم المتقدمة بالجميل التي تشجع العاملين من أبنائها فتشجع فيهم المهم وتقوى فيهم العزائم... والواقع يجب على العالم أن يحمد الاقدار التي أتاحت لمدمام كيوري أن تنفذ في وسط أمة كفرنا تشجع العلم وتعرف منزلة العلماء. ولو ساءت الاقدار ونشأت في أمة شرقية كصر كان من المحتمل ألا تصادف من الوسط الصالح والتشجيع ما يظهر نبوغها وبين كامن بعقريتها، لهذا لله وشكرها على نشاطها في فرنسا...

ولدت «ماري اسكاردوسكا» في وارسو في سنة ١٨٦٧ حيث قضت طفولتها، ثم انتقلت إلى باريس في طلب العلم، وحوالاً سنة ١ٸ٩٥ كانت تلميذة في عمل بحوث الأستاذ «بيير كيوري» وهو من علماء الكيمياء والطبيعة، ولدى باريس سنة ١٨٩٥ ولذا بها وأصبح له شأن عظيم في الأوساط العلمية، وانتخب عضواً في أكاديمية العلوم، وهام حياً بتلميذته النجيبة «ماري» فتزوجها وأصبحت بذلك «مدمام كيوري» وتوفي زوجها في سنة ١٩٠٦ أما هي فقد سارت في الدراسة والبحث إلى أن اكتشفت «الراديوم» في سنة ١٨٩٨ وتعلقت «استاذة» في كلية السرون وحازت جائزة نوبل. في الوقت الذي كانت تفتش فيه «ماري» مع الأستاذ كيوري اكتشف الأستاذ «هلمر روتجن» الألماني في سنة ١٨٩٥ أشعة x التي سميت فيما بعد «أشعة روتجن» والتي انتشر استعمالها اليوم في أنحاء العالم لكشف وعلاج الأمراض المختلفة. وبعد مضي عام تقريباً على هذا الاكتشاف كان الأستاذ «هنري بكرل» العالم الفرنسي يجري بحثاً في سنة ١٨٩٩ في المواد المشعة التي من خواصها أن تضيء في الظلام، وفي أثناء تجاربه على مادة البورانيوم المشعة رشح أملاحها على لوح فوتوغرافي ملفوف بورق أسود لا يتبدل فيه الضوء العادي وعند ما «حضر» اللوح الفوتوغرافي وجد أنه تأثر كالورق في وقت عليه أشعة روتجن، فاستنتج أن مادة «البورانيوم» تضيء منها أشعة مشابهة لأشعة إكس في بعض خواصها، وبعده الأشعة المنبعثة من الأملاح هي التي اختبرت خلاف اللوح الفوتوغرافي وأثبت فيه «كان لاكتشاف هذا «الملح المضيء» أهمية كبيرة قدمت العلماء أن يواصلوا البحوث ليهتدوا إلى غير البورانيوم من المواد التي يمكن أن تضيء منها أشعة.

في ذلك الوقت كانت «مدمام كيوري» لا تزال طالبة وتشتد ليل هفاهة الدكتوراه فاختارت موضوع «المواد المضيئة» لتضرب فيه رشايتها، ولخصت أثناء بحثها كثيراً من المواد فوجدت أن أحد المواد المضيئة المسمى «ثيمبلند» أقوى في أضيئه من البورانيوم، فاستنتجت وجود مادة قوية الاضراس في هذا المخلوط.

هذه المادة المضيئة. وحملت عدة تجارب في فرنسا ثم سافرت إلى النمسا مع زوجها، فأكرمت الحكومة النمساوية وفادتها ووضعت تحت تصرفها كمية كبيرة من المواد الخام لتحليلها. ولقد تمكن أن تصور مبلغ ما تقياه من العناء اذا علمنا أنها تحصلت في بادئ الامر بعد تحليل دقيق لما يقرب من طنين من البلبلند على عشر قحمة فقط من المادة المضيئة التي سميت (الراديوم). وهو ملح أبيض بلوري يتغير بسرعة في الهواء، ولذلك يحفظ في أنابيب صغيرة محكمة الاغلاق من الزواج أو المذهب. ومن أسباب غلاء هذه التحليلات الكيميائية الكبيرة اللازمة لنفسه من المعادن الخام ويبلغ من الجرام الواحد أحد عشر ألف جنيه تقريباً.

بعد اكتشاف الراديوم في سنة ١٨٩٨ ودرس خواصه الطبيعية أخذت الانظار تنصب على استعماله في علاج الأمراض بعد حصول حوادث غريبة نشأت من ملامسة أملاحه. ففي سنة ١٩٠١ كان الأستاذ «بكرل» مكتشف خاصية الاشعاع في «البورانيوم» يحمل أنبوبة صغيرة تحتوي على بعض أملاح الراديوم في أحد جيوه وتزكاه في مدة ست ساعات. وبعد سبعة أيام لاحظ في جسمه احمرار بشرة الجلد في الجزء المتماثل للجيب الذي حمل فيه الأنبوبة. وبعد أحد عشر يوماً أخرى شاهد أن البشرة الجلدية الحمراء سقطت وتركت مكانها قرحة في جسمه لم تضمد إلا بعد مضي شهر من ظهورها. بعد كثير من أمثال جيبه الجلدية أخذت البحوث العلمية تنصب نحو تأثير الراديوم في جسم الانسان، وفي فبراير سنة ١٩٠٣ قدم «دايز» لاكاديي العلوم في باريس مذكرة بتأثيره في الخلايا الحية وفي جهازها خلايا الجلد والجهاز العصبي. وفي «هولرنت» النصارى أهميته في علاج بعض الأمراض الجلدية التي يتوقف علاجها على احداث التهابات سطحية، وذكر النتائج الحسنة التي حصل عليها في مداواة بعض أورام جلدية وسرطان في الفم وأورام وعائية. وفي السنة نفسها أجريت التجارب المعدينة في مستشفى مدلسكس في لندن لاستعمال الراديوم في علاج الأمراض الجلدية كالسرطان في أجزاء الحية.

ظهر حديثاً  
كتاب  
صندوق الدنيا  
بقلم الأستاذ الكبير  
ابراهيم عبد القادر المازني  
ويطلب من دار الترجمة للطبع والنشر بشارع الساحة بالقاهرة  
ومن مؤلفه بحريسة السياسة ومن صوم المكاتب الشهيرة بالقصر المصري  
عند ٥ قروش صالح  
عند أجرة البريد

## تراجم

### مصريّة وعربيّة

كنيا بوطرة - اسماعيل باشا - توفيق باشا  
عبد قديري باشا - بطرس غالي باشا - مصطفى كامل باشا - قديم أمين بك - اسماعيل صبري باشا - محمود طه باشا  
عبد الحافظ ثروت باشا  
بهوفين - بين - شكري - في

من يصور جسيم المترجم ومطبع علمياً متقناً على ورق صقيل

تأليف  
الدكتور محمد حسين بك  
يطلب من جريدة الصحافة



## حرارة الجسم وقائدها

### إذا ارتفعت في درجة الحرارة في الجسم

### سرا لم يوفق العلم الى جلالة حتى الآن

الجسم وبرودته اذ تحدث فيها اسببها تغييرات كيميائية وفسيولوجية .

ومنذ نحو سبعم سنووات نشر الدكتور ساميرس من مشهورى العلماء الاميركيين نظريته الخاصة بالجلى وحرارة الجسم . خلاصتها ان التمدد هو سبب ذلك . وقد أصبحت هذه النظرية مسلما بها عند جمهور الأطباء ومن متفانها ان للفردان افرازات مختلفة تتحكم اربعة منها بدرجة حرارة الجسم . والثلاثة الافرازات الاولى تولد من التمدد الذى يفرز الكلى . ويعرف الجسم . أما الافراز الثانى فهو مادة تساعد الافراز الاول منها باليسيتين وهو بنزلة وقود الجسم . واما الافراز الثالث الذى يؤدى الى حدوث التفاعل الكيميائى بين اليسيتين وتلك الحرارة : والافراز الثالث الذى يؤدى الى بدء ذلك التفاعل وتأخير . والاربع - وهو افراز الغدة الدرقية - هو بمنزلة مثير لحرارة الجسم .

ويعتقد الدكتور ساميرس انه يتنظيم كيات هذه الافرازات الاربعة الى عمل عمليا في الدم لتتغير التمدد بترديد الجسم عند مازداد حرارته لتتغير ايضا تسخينه وتوليد الجلى فيه متى وجب ذلك . والاربع ان وظيفة المركز العصبي في الدماغ هي - على ما يعتقد الدكتور باربور - استنفاز عمل التمدد متى ظهرت الحاجة الى الحرارة أو البرودة . ومن المحتمل ايضا ان هذا المركز العصبي نفسه هو الذى يمدد الجلى (معى) كان الجسم يحتاج الى تلك الجلى (فقد اجمعت الكاترة سارجوس وباربور كرامر على ان الجلى ليست فقط مفيدة للجسم في بعض الحالات بل هي لازمة له ولا سيما ما يتجدد اجم الجزيئات المظفرة جسم الانسان

استيقظ يابى وخلفه من متاج الحياة . وتتم بصديق من الشباب وانت في يوم الحياة قبل ان يأتى الخريف وتذبل أوراق شباك وتسقط جافة . يابسة . وتسكن حكا عواصف الحياة وتذمك الى حيث لا تعرف لك ملجأ تذهب اليه ولا ساحلا تعتصم به .

استيقظ يابى وقد آن لك ان تسير أقدام الحياة وتذكر كنه الايام وتعرف المتناقضات في هذه الحياة . فاجاب التي تعاهد القروايام معهد اليسار والكبرياء ترى مشهد الحياة المألوفة العراء .

استيقظ يابى وادفع بعينيك وعطش هذا المبداء المالح . واختر لك طريقا وسط هذا الإحباط فتدب أوشكت شمس حياة ذلك الذى في جسم الضارب واسطة جرائم الاريا . وتكون الدكتور يابى الارلى من حقيق حاله مرضى معاصر برفق البسا والروايم توليد حي ضاغية في اجسامهم بواسطة بكتريا مبيدة

والخلاصة ان حرارة الجسم قائمة عظيمة . فاما كساعة كريات الدم البيضاء على افرازات جرائم الاريا فترى ان لا تحل في حرارة الجسم . فبينما والادان ههنا يلقب حروبا

كلما جالك نلانا حرارة أجسامها هي مقدار حرارة الجو أو الوسط المحيط بها . وكثيرا ما ترى الوخاات - كالحيات مثلا - تدفئ نفسها في أشعة الشمس فاذا أقبل الليل شمرت بالبرد وأصبحت حركتها بطيئة جدا . وقد ظهر حديثا كتاب في اميركا لاثنين من كبار العلماء بحثا فيه في نشوء قوة الحيوان على تنظيم حرارة جسمه فقالا : ان هذه القوة هي على أنضغتها في الحيوانات السقي وعلى أقوها في الانسان . ولعلها أحد أسباب تسلط الانسان على غيره من الحيوانات ولا سيما الوخاات . ويقول علماء الفيسيولوجيا ان هناك طريقتين للتحكم بحرارة الجسم إحداها هي استئلا الحرارة في السج المخوط باحترق اللعاب الذى تأكله . والاخرى بمنع زوال الحرارة أو بالسي لاثانها .

خذ مسألة العرق مثلا فهو يزيد في برودة الجسم في فصل الصيف . وكذلك كمية الدم التى تمر في الجلد فكلما كثرت تلك السمية في الجلد المعرض للهواء برد الجسم بسرعة وفقد حرارته لان الدم ينقل في ذلك من الجلد الى داخل الجسم . وهذا هو السبب في أن الوجه واليدين والاذنان تصبح زرقاء اللون في البرد لان الدم الذى فيها يلجأ الى داخل الجسم لتدفئته .

وقد أثبت احد العلماء ( وهو الدكتور باربور الاميركي ) منذ ثمانى سنووات أن هذا وصف ذوات لطفين درجتها . ومع ذلك فان الحقائق المعروفة لدى جمهور الأطباء ان « الجلى » هي إحدى الوسائل التى تستعملها الطبيعة لبقاء العليل . وهذا هو الاسر الجبر في مسألة الحرارة . لا تعادى كان ارتفاع درجتها اسرا طبيعيا ولا زاما مقاومة المراض فلهذا يتعرض الطبيب لاساليب الطبيعة ويجعل دون سهرها

وقد قام الدكتور باربور المذكور بعمل عاقل فخفض الجلى في كيف تساعد الجلى الجسم على مقاومة المراض وكيف تزداد حرارة الجسم ثم تخفف ثم تعود الى حالتها الطبيعية ؟

كانت هذه المسائل حتى عهد قريب سرا . فمتفلا على العلماء الا ان البحوث الحديثة أوضحت الشام عن أمور كثيرة وازدهت معرفتنا بذلك النظام الغريب الذى تستعمل به الطبيعة على الاحتفاظ بدرجة الحرارة احتفاظا دقيقا . وقد نشر الدكتور كرامر أحد معاهير الأطباء الانجليز تقريرا شاملا عن طبيعة المباحث العلمية التى قام بها والتي أثبتت ان الحرارة المعطى والغدد التى داخل الجسم تأخذ كثيرا الى أحداث الجلى وفي تنظيم حرارة الجسم في الاضغاض الاضغاض وتدل المباحث العلمية الدقيقة على ان الحرارة لا تكون كراتر ان الحيوانات البليدة (ومن سببها الانسان) والطيور تتمايز بكمها لتنظم ان تجعل حرارة أجسامها أعلى من

الحرارة عرض من أعراض الجلى بل من أعراض الامراض بوجه الاجال . وقد ترقم هوجكم الى حد يزعج الطبيب وأهل اللبلد مع أن من الأمور الغريبة أن الحرارة هي من الوسائل التى تستعملها الطبيعة لبقاء العليل بشرط أن لا تجاوز درجة معينة من الارتفاع . وفي إحدى الحالات العلمية الامبرصكية الاخيرة بحث في أسباب الحرارة وفائدتها وإشتداد الخطر بسببها . ويؤخذ من هذا البحث أن سبب الجلى هو المقاومة التى يبذلها الجسم عندما يهاجمه المرض . وهذه المقاومة تبدأ حال ظهور المرض وهي أشد تأييدا في الجلى منها في البرد . وقد رتبت الطبيعة جهازا خاصا ونظما خاصا لاستئارة الحرارة بحسب الحاجة . ولكن هذه الحرارة اذا تجاوزت الحد كان معنى ذلك اختلال الجهاز . وخروجه عن نظامه الطبيعي وفي هذه الحالة يجب رده الى حده الطبيعي والا فان زيادة الحرارة قد تقضى أنسجة الجسم وتسبب الموت . ولذلك يجب مراقبة حرارة المريض وسهرها حتى اذا تجاوزت حدا معين عمل الطبيب على خفضها .

## استيقظ

استيقظ يابى فقد استيقظ الكون كله الا الذين ضرب القراق الابدى بينهم وبين العالم وأمدل بينهم وبيننا الحجاب . استيقظ يابى فالنظام الذى ثالث يشقى الارض قد انقشع وولى عاربا امام نور الصباح . والكون الذى كان يضرب على الكون استناره قد ذهب بذهاب الظلام .

استيقظ يابى فهاهى ذى الشمس برغت مرسة من طلائها سبلا من النور وهاهى ذى المصاير استيقظت صادحة أغاردها الى الافنان . وهما الديك مؤذن الصباح صباح مرسل اذاته الى التذكير من الناس الناكرين . استيقظ يابى لا تسلم الى الخول وتركن الى الاحلام . فهذه الاحلام التى تترأى لك سواء في اليقظة أو في المنام هى الاى ارق خلب ووعد مكذوب ينقض بانقض الليل .

استيقظ يابى وانتظر الى الايام قلب مطمئن ونفس واثبة . واستعد لمقابلة الدهر ومخاطبة الايام . فليس أعذب على النفس من الانتداب وركب المعركة بعد طول المقابلة وشديد السكاح .

استيقظ يابى وخلفه من متاج الحياة . وتتم بصديق من الشباب وانت في يوم الحياة قبل ان يأتى الخريف وتذبل أوراق شباك وتسقط جافة . يابسة . وتسكن حكا عواصف الحياة وتذمك الى حيث لا تعرف لك ملجأ تذهب اليه ولا ساحلا تعتصم به .

استيقظ يابى وقد آن لك ان تسير أقدام الحياة وتذكر كنه الايام وتعرف المتناقضات في هذه الحياة . فاجاب التي تعاهد القروايام معهد اليسار والكبرياء ترى مشهد الحياة المألوفة العراء .

استيقظ يابى وادفع بعينيك وعطش هذا المبداء المالح . واختر لك طريقا وسط هذا الإحباط فتدب أوشكت شمس حياة ذلك الذى في جسم الضارب واسطة جرائم الاريا . وتكون الدكتور يابى الارلى من حقيق حاله مرضى معاصر برفق البسا والروايم توليد حي ضاغية في اجسامهم بواسطة بكتريا مبيدة

والخلاصة ان حرارة الجسم قائمة عظيمة . فاما كساعة كريات الدم البيضاء على افرازات جرائم الاريا فترى ان لا تحل في حرارة الجسم . فبينما والادان ههنا يلقب حروبا

## جوردانو برونو

لست أسمى زعماء التفكير الحر المتحدثين عن لينة هذا العصر الذى نعيش فيه . ولكننى لى لاسعة المصور الحديثة أمثال جوردانو برونو وفولفيس باكون وتوماس هوبس وريتبه وكان وسبوزا وجورج فورد وجون لوك وجورج ركي ودافيد هيوم وغيرهم ممن ابتنوا أساس هذه الحضارة السائدة اليوم في فواح كثيرة من أفكارهم ذاقوا الامرين في سبيل هداية الناس الى الحق واتقاهم من وهادات الظلمة والجهل . والآن وضوء دعاية المدرسة الحديثة في ثقافة الحركة والذين أيقظوا النهضة الفلسفية يدان غامت سحبا طويلا والذين أحيوا بهود البحث المدعم وأناروا العالم عسكة آرائهم يدان انقضاء طويلا فاعادوا عصور الفلسفة لينة الى أذهت بين الاغريق من النى سنة اربعة .

جوردانو برونو من أولئك الفلاسفة الذين أعجبت بهم وأعجبت بفلسفتهم . أعجبت بهما جاهد ورفع الصوت عاليا في وقت كان لرفع الصوت فيه جريمة .

هذا بمدنى أن أسألك في أن تقبل معى ان ناسا كتبه عنه في شيء من التفكير الحر ايضا . ولا يروى بديليا بالقرب من نابلى في قرية ميلام ١٥٤٨ من أسرة طبية . وكان اسمه فى صمده « فيليبو » ولكنه مالث حتى انقام جوردانو حينما انتظم في السلك لدىى التلقى في هينته . . وهننا تختلف الآراء في

لبن الحقيقى الذى ادى برونو للاضطهاد في الروح الدينية وما الباعث الذى دفعه الى ذلك ؟ ا كان حبه في الاستطلاع والبحث ؟ أم قومه ذلك ساورته فاندفع الى الانحراف في الرهان الدومينيكيين . وهو لم يزل الماطعة عشرة من عمره . وأكاد أعتقد ان في دلم زونو الى ذلك انما كان مقفلا بحث في هذه الحياة . فاجاب التي تعاهد القروايام معهد اليسار والكبرياء ترى مشهد الحياة المألوفة العراء .

استيقظ يابى وادفع بعينيك وعطش هذا المبداء المالح . واختر لك طريقا وسط هذا الإحباط فتدب أوشكت شمس حياة ذلك الذى في جسم الضارب واسطة جرائم الاريا . وتكون الدكتور يابى الارلى من حقيق حاله مرضى معاصر برفق البسا والروايم توليد حي ضاغية في اجسامهم بواسطة بكتريا مبيدة

والخلاصة ان حرارة الجسم قائمة عظيمة . فاما كساعة كريات الدم البيضاء على افرازات جرائم الاريا فترى ان لا تحل في حرارة الجسم . فبينما والادان ههنا يلقب حروبا

فيثاجورس - بل انك كان يعلم فيثاجورس - وهركليس . وكان يشكو من افلاطون لأنه كان يفسد مبادئ فيثاجورس ! كما أن برونو كان مدفوعا بكوبرنيكس الذى كشف النظرية الفلكية التى تبين نظرية ارسطو .

ولقد أعطيتك صورة خفيفة من آراء برونو فهاهنا في خلافا نوع « التجديد » الذى كان ينهوه وسأعطيك صورة أخرى من هذه الآراء حين نعرض لمبادئه ومخاوراته . وسنفس فيها طائفة أخرى من آرائه . . تلك الآراء والمبادئ التى كانت تسرى في كيانه سريان الدم .

قلنا ان برونو أتبع له أن يابى بعض معاضرات في باريز وأن يابى في جوه شينثاين القبول عند طائفة خاصة وان كانت الرجعية قد صدمته وقاومه . وأخيرا . . تمكن برونو من السفر الى انجلترا بمسعى السفير الفرنسي ميشيل دى كاستينو لدى البلاط الانجليزى . سافر برونو الى انجلترا تحت رعاية السفير الفرنسي واندهج موطئا في السفارة الفرنسية . وكان برونو يقطن ويتوسم انه سيجد في انجلترا ميذا أصليا لأرائه وتفكيره من فرنسا . . فأخذ بعد عدته لذلك . ولكن ما عثم أن ظهرت له الحقيقة . فقد قابلته الشعب أو على الاصح الجهور المتعلم بشيء من الهدوء أو الخشونة التى يقابل بها الانجليز كل شيء غريب جديدا ولقد ما أخذته الدهشة حين التى الشعور والادباء والعلم واخرات منتشرة في جوا كسفورد ذاتها كما هو الحال في جنيف وغيرها . واذ عثت أن هناك نسا كان يقضى بالى الاساذة الذين لا يتبعون آراء اوسطو بامانة مكفون بغرامة قدرها خمسة شلنات على كل رأى يدونه ويكون مخالفا للتعاليم القديمة ونظريات ارسطو « التى كان العلماء يؤمنون عليها وما في ذلك الخن ايماناً أعمى » لتنت لك ناحية مما سافها برونو في سبيل نشر مبادئه وآرائه . كما أن نظرية كوبرنيكس كانت محرمة في كسفورد ايضا . ومع ذلك فقد أتبع برونو أن يرضى طائفة أخرى فأمكنه بوساطتها أن يابى بعض المحاضرات وأن يسمح له بالمناظرة في كسفورد مع نخبة من أساذتها حول آراء ارسطو وغيرها تمكن برونو فيها من القوز على معارضتها كما كان له من ذرية لسان وقوة عارضة . وتمكن برونو ايان اعتمده في لندن .

واقد كان يفخر بها عن كسفورد - أن يعقد أوامر صداقة مع طائفة من أئمة العلماء الانجليز . وعلى الاخص مع السير فيليب سبنر . كما أن المشكة الزايت ما لبثت أن جنيته به وعمرته بطايتها .

وفي سنة ١٥٨٤ والتي تبها ظهر له نخبة مع احسن كنه كجاذباته الخوارية الفلسفية التى تتضمن كثيرا من آرائه الاجتماعية ولعل اهل ما كتبه برونو في هذه المحاورات الثلاث التى يحا فيها أسلوب اللبلد الطواوى المتيقن وإن كان البعض يفضل عنها طائفة أخرى من كتبه ككتابه مثلا عن حرية الحياة الاجتماعية في انجلترا .

والد كان برونو يرضى مقدان الامر الذى ستمتعه هذه المحاورات . فتمتد الى الاساطير

modern philosophy, page 800

ففيه من الآراء الصائبة ما يجعل لها أهمية خاصة في قوله « أن تعليم برونو وكامبالا هم الشراح الجدد الذين بحثوا في المسائل العلمية ومنهم بدأت حركة البحث والتداول وهذه الآراء السائدة التى كانت تسمى بعضا الى فلسفة ارسطو والتي كانت تعد دعامة الثقافة القديمة .

والد كان برونو يرضى مقدان الامر الذى ستمتعه هذه المحاورات . فتمتد الى الاساطير

بأن هاجم القديم في لون من الالوان الما كان يبدو فيها وأعطى بذلك المحاربات الوثنية القديمة الشائعة . ولكنه كان يعنى - في الغرض - مهاجمة نواح خاصة من امور الدين .

وبعض الكتاب ايضا يفضلون القسم الاول من محاوراته الثانية ويعتقدون أنها اقوى تلك المحاورات الثلاث موضوعا لأنه وعى فيها كثيرا من آرائه الفلسفية عن القضايا كالحرية والصدق والعدل وغير ذلك . وسأسوق لك طائفة من هذا القسم . لتأس فيها بعضا من تياره الفكرى في التجديد .

وشخصيات المحاوره الثانية Second Dialogue هم أورليس ديكسون وتيوفيلس وجرفاسيس وبواهميتنس وعلى أسسهم يجري برونو آراءه الفلسفية . اذ يقول في بداية تلك المحاوره حديث قصير :

ديكسون - إذا ما اختلف بين الواحد والنص الاخر ؟

تيوفيلس - أقول : اننا حينما نتكلم عن الله كالمبدأ الاول والسبب الاول فانما نعنى الواحد ونعنى الشيء « النص » واسكن من نقط مختلفة في وجهة النظر وحينما نتحدث عن المبادئ « الأصول » ولا سبب في الطبيعة فنحن نتكلم عن أشياء مختلفة من فواح مختلفة ايضا في النظر .

نحن نتكلم عن الله بأنه المبدأ الاول من حيث أن كل الأشياء أتت بعده « سبحانه » على وفق مرتبتها سابقة ولاحقة . أى نتما لقيمتها . ونحن نقول عن الله انه السبب الاول كما بعد ما نعنى بأن كل الأشياء منبثقة منه وما أن التأثير من المؤثر كذلك ينتج الشيء من منتجه .

ووجهنا النظر في تلكان . لأنه ليس كل شيء يأتى أولا ويكون قيا يجب أن يكون السبب في ذلك الشيء الذى يأتى بعده ويكون أقل قيمة منه . وليس كل شيء يكون سببا يكون أعلى وأكثر قيمة من ذلك الشيء الذى تتج . وهذا واضح لكل من يتدبر صورة غاية ديكسون - إذا خرب ما الفرق بين السبب والمبدأ في الكلام عن الأشياء الطبيعية؟

تيوفيلس - مع ان النص الواحد أحيانا ما يستعمل بدل الاخر إلا أنه - في الحق - ليس كل مبدأ يجب أن يكون سببا . لاذا البتة مبدأ الخطوط كلها ليست السبب في الخط . والخطوة مبدأ الجهاد الومنى . والمكان كذلك مبدأ الحركة . والغرض مبدأ الزهجان ولكنهم ليسوا السبب وعلى هذا المبدأ من أهم معنى من السبب ومن هذه المحاوره ايضا في موضوع ديكسون - ولكن كيف يكون الموضوع الواحد - في نفس الوقت - ميذا . وسببا في الأشياء الطبيعية ؟ كيف يكون له الصفة بأن يكون جزءا أصليا « داخليا » بدلا « من جزء آخرى » خارجى ؟

تيوفيلس - أقول . بأن هذا متناقض إذا اعتبرنا أن الروح للجسم كالليل السابعة الذى يعتبر جزءا منها « أى من السبعة » في الجلى الذى

( البقية على صفحة ٩٨ )





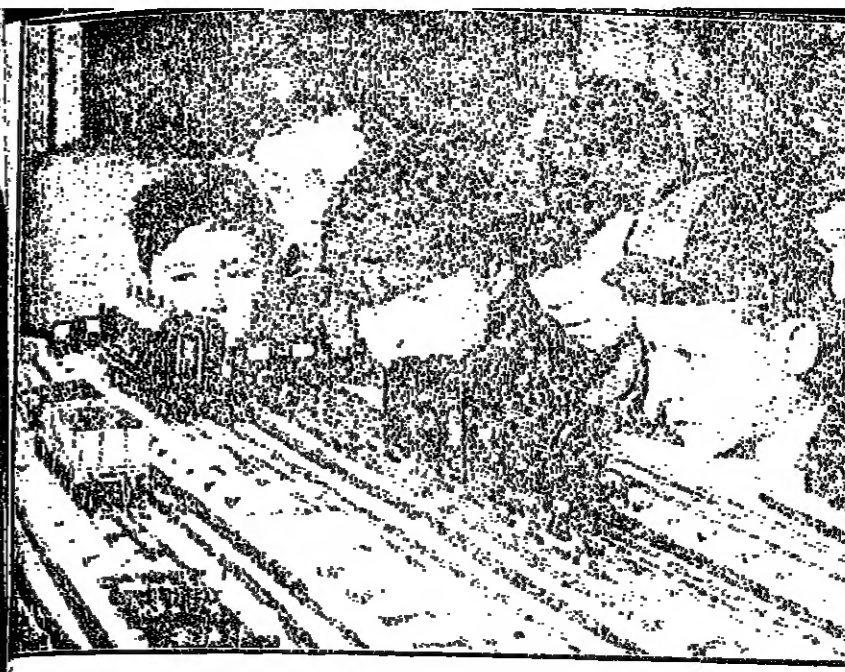




صورة آمنة من عمل  
لوريز دي كيريدى .  
تغير هذه الصورة  
نمطاً لفتنة النساء  
إبان القرن السادس  
عشر . وقد عرضت  
أخيراً في معرض  
برلينجتون في لندن  
وهي مهداة من  
محف فلورنس .



مدون حكومة اليابان في المؤتمر البحري الذي سيعقد في قصر سانت جيمس  
باري و هم اليسار الى اليمين الاميرال تاكراب والسيدة قرينته فليستروا كاتسكي



مباحث الدولة في انجلترا - اقامت جريدتها في معرض لاطفال المدارس عرضت فيها  
للقاطرات وتري في الصورة بعض الاملح يشعرون هذا الاتودج و كثير من الشفت التي  
سجينة الاملح



صورة رجل  
مجهول - لقلبيو  
مازولا . عرضت في  
معرض برلينجتون  
لندن في القسم  
الاطال .



خروج الابا لاسرة الاولى من بالام المذبح في كنيسة سانت جون  
ذمنا بالصلاة . تذكرا للحادثات التي كانت في الكنيسة الكاثوليكية معقله



الازياء الحديثة  
السيدة مارجوري  
فراهر في أحد  
الانوار الرائعة  
بنيويورك وتري ان  
الثوب على تخط حديث  
مبتكر وذيل الثوب  
يسدو في الصورة  
مهاوجا . ثوبا الثوب

المرأة المترجلة .  
تمثل صاحبة الصورة  
كيف تغير السيدات  
في اثواب الرجال فتنة  
للرجال او هذا النوع  
من القباس ظهر أخيراً  
في بعض المراقص



مالكه القلوب تمثيل  
هذه الصورة احدي  
السيدات المقاتلات في  
زمن من ازياء الرقص  
الحديثة الخيالية  
ويرى على صدرها  
على جانب من ثوبها  
بعض قلوب من النسيج  
المطري على ثوبها .



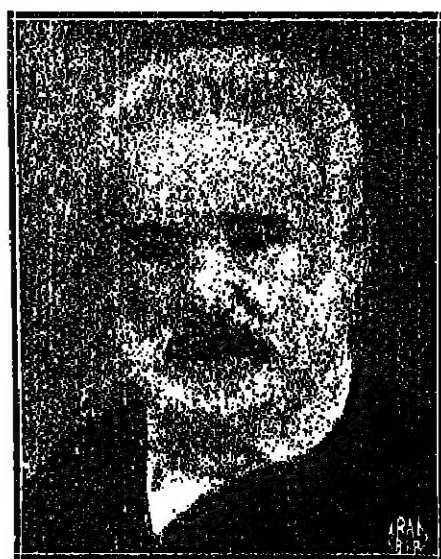
التمثيل وابناء  
الطبقة العالية  
الايدي ساكزيل  
أوالمستر أنامردت  
المنشلة المروفة  
بنيو. ووك. والايدي  
ساكزيل الزوجة  
انماية لاورد ساكزيل

هذه اقساما العمل



# نوتردام دي باري أو أهلب نوتردام

لأخص الاستاذ زكريا عبده



فيكتور هيجو

صورة من الماضي

السحب تنقلب في السماء فوق ميدان  
فسيح ، تتفرع منه أزقة مظلمة ، وشوارع  
ضيقة ممتدة ، كلها متعرجة ، يدرج استقامتها  
انحناء والتواء . في وسط ذلك الميدان فُصبت  
الشارع ، واقامت المقاصل ، قتل عليها كبتدائية  
شاخة البناء ، تزركها عاقول منجونة من الحبر  
على مثال الابنية القوطية .

تحت هذه الصورة ، فهي لباريس في القرون  
الوسطى كما كانت عام ١٤٨٢ ، أما الكنتدائية  
فهي كبتدائية نوتردام التي شهدت حوادث  
قصة هوجو ، ما وقع منها في ساحة الميدان  
التي نزل عليها أوماجري بين جدرانها بالذات .  
أما أن أفق حوادث هذه القصة محصور بين  
هذين الميادين — الميدان والكنتدائية من  
الداخل .

الفكرة في القصة

كانت كلود فرولو ، رئيس شمامسة  
الكنتدائية ، في بده خاله طالبا لهم بالملك  
والكنيسة ، غير أن أصنام الحب ليست أوثان  
قلبه فبرزها وأوجعها ، فصدت عنها اعتراضات  
البراميه واليهودى لك التي ما كان رهاجا حتى نالت  
منه قدا ولما ، وأنها ، وهي فتاة فريضة ، رقص  
ورقصا حرة لثمة البيض ، فكان في حليف  
رفضها ، ما تميل إلى التين ، إلا بسيرة التفت  
إلى عدم الحيلة أو تمالك إلى فوق فتمتدح من  
مكة ، أو تنطق إلى الأرض فيطرح في يد قلبها  
على الأرض . هي أزمردا ، وأما رقص في  
الميدان أمام الكنتدائية ، فغالبها جال شيطانيا  
ظهر في تلك الليلة المظلمة ، إذ كانت كنوز  
سجري فرائض .

أسرع إلى كواسيمودو ، وكان على يقين  
أزمردا ، ثم أصم بين واحدة فوق كواسيمودو ،  
عنيف الشكل ، كالوكان حيوانا من عالم الحشرات  
والأساطير . وجده التمس في حدائقه لسطا

سألوته الشيق وفنه المتمعن على هذا السؤال بما  
بأمله لسم من القمل المتأني لمده الرواية ،  
ففيه تجلج بوضوح موهبة هوجو — موهبة  
الخيال القوى الشديد ، وموهبة المهارة والدقة  
في سرد الحوادث القصصية ، مما لم يفته فيه  
كبار الكتاب الواقعيين أمثال ديكنز وبالزك  
وما إليهما . . .

وهي ترجمة ذلك الفصل :

« لما وجد كواسيمودو أن الغرفة خالية ،  
وأن الفتاة النورية قد غابت عنها ، وأنها اختلطت ،  
حين كان يداغم عنها ، جعل غرق شعره بيديه ،  
ويبقى على الأرض بقدميه ، وهذا من فرط  
دهشته وحزنه . . ثم صار يجرى باحشا  
في الكنتدائية ، في أسفلها وفي أعلاها  
عن أزمردا النورية ، وهو يصيح بأصوات  
غريبة ، ما اعتاد أهل الأرض أن يسمعوها  
مثلا ، وكان كلما حل بمكان شر شعره الآخر  
عليه ، بعد أن انزع من جلد رأسه . .

وبعد طول البحث ، لما أكد لنفسه تأكيداً  
وثيقاً أنها ذهبت ، وإن الحلة قد بلغت أطراف  
السور ، وأنها قد سرقوها منه ، صعد في بطة  
تلك الدرجات التي سبق له أن طلع فوقها بحقة  
ورشاقة يوم أن أقنعه . . .  
ولما اقترب من غرفها ، حاول أن يحدد  
نفسه متوها أنه قد يجدها هناك بعد كل هذا ،  
فاستفر شجاعته ، وتقدم على أطراف قدميه ،  
وأمن النظر في الغرفة ثم دخل — لكنها  
خالية . . إذ كانت الغرفة ما تزال خلوا لأحد  
بها . ومع ذلك فقد قام الرجل المسكين برحلاته  
القصيرة في تلك الغرفة الصغيرة ، وتقدم إلى  
فراشها في بطة رأس : رفقه ثم نظرت ،  
عساها تكون مخبئة بينه وبين أرض الغرفة . .

لكنه من رأسه دليل يأسه ، ووقف محلقاً  
ببلاهة ، حائراً قاطعاً . . غير أنه انقلب فجأة  
ويبدو أن ينبس بكلمة أو تفرج شفاهه عن  
صوت تأوه أو ألم ، أسرع بكل قوته نحو  
الحائط فارتطم رأسه به ، فسقط بلا شعور  
فوق الأرض . .

ولما أن عاد إلى نفسه ، وثاب إلى ريشده ،  
ألقى نفسه فوق الفراش ، تنقلب عليه ، وبقلبه  
يجنون حيث كانت آثار رأسها ما تزال موجودة  
عليه .  
وبقي هكذا نضج دقائق ، لا جراح به كأنه  
ميت .

وفيا كان يحاول أن يتذكر في قنوطه رأسه من  
هو ذلك المتعصب الخبيث الذي أحسنه الفتاة خاتمه  
فكرة رئيس الشمامسة ، وهو الذي معه مفتاح بيت  
الشمس الذي كان يفتحها ، وهو الذي غشها  
بعد أن تذكر محاولته للاختطاف الذي ألد  
في الليل .  
وكان قد ساعد في الأولى وماهية في الثانية ،  
وحمل يمينه في يد كواسيمودو ، فلو أن  
والفصل عليه ، ثم أهن حياها أن رئيس الشمامسة  
هو الذي أخذ منه الفتاة ، وعلى الرغم من احترامه  
له واعتدائه بالفرار به ، كما أن يمين قلبه  
وأخلاقه وحبه له ، كان يمايل إلى خلع  
لحمه ، وفي اللحظة الأخيرة ، كان من أجل الحقد  
والبأس يميل في نفسه وتوابعه إلى أن يتذكر ،

كان يريد أن يتصرف في الموقف . . أن يتزل به  
تتمته وانتقامه .  
وفي اللحظة التي تركت فيها أفكاره على  
القيس ، كان العجز مترقفاً في الطلوع والنور  
مباديا ينتشر فوق الأسوار ، في ذلك الوقت  
رأى القزم ، عند زاوية من الدرابزين الحجرى  
المحيط بالمبكل الموجود في الطبقة العالية من  
الكنتدائية ، شخصا يتقدم من ناحيته ، وقد  
تعرفه إذ كان رئيس الشمامسة .

كان كلود دير يخطئ متشافه بطيئة ، غير  
ناظر أمامه ، فبد كأن وجهه نحو الشاطئ الأيمن  
أر السين ، وثلى حين فجأة رنه رأسه إلى فوق  
كم يحول أن يرى منظرًا عي السطح .  
أما كواسيمودو شاهد انصم ، فقد  
تجهر إذ رآه مخفي داخل الباب الذى يؤدى إلى  
سلم البرج الشمال ، وهو — كما يلم القارئ —  
يحكم منظرًا على فندق المدينة .

عندئذ دم كواسيمودو ، وتبر رئيس  
الشمامسة ، أثناء صعوده على السلم ، ليعلم سر  
ذهابه إلى هناك .  
ووصل القزم إلى القعة ، لكنه قبل أن  
يخرج عن مدى ظل السلم ، تحقق من موقف  
القيس الذى كان ظهره في ناحية الدرابزين  
الحجرى ذى الفجوات والفتحات الذى يحيط  
بالبرج ، وكانت عيناه متجهتين نحو المدينة إذ  
كان ينظر إليها متكئاً بظهره على الدرابزين .  
ثم انسل كواسيمودو خفه ، مخفى  
هادئة لاصوت لها ، يرى ما ذا كان  
ينظر إليه القيس الذى كان منهمكاً جداً بما  
يرى ، حتى إنه لم تلبه خطوات الأحدث ،  
مم أنه كان على مقربة منه .

إن منظر باريس من قمة أبرج نوتردام  
لساحر وبديع . وخاصة وقت طلوع غروب  
من أيام الصيف المتألقة . لقد كان ذلك في  
أحد أيام شهر يوليو ، وكانت الشمس على وشك  
الغروب ، وكانت باريس بادية تحرك . إذ  
جعلت الأصوات تملو من أحياء المدينة  
المتعددة .  
وكان يترج الدرابزين الحجرى ، تحت  
الكان الذى أخذ فيه القيس مكانه بالضبط ،  
تمثال حجرى يدين تحت ، في أحد تماثيله ،  
ليت غصنان رشيقتان من أزهار الحائط ، جملا  
يشوكان ويتران ويتأيلان كما اسمها السهم .

لكن القيس لم يرا أو يسمع شيئاً من  
هذا ، إذ كان نظره متجهاً إلى شيء واحد ما  
يجول عنه طول المدة .  
وإذ كواسيمودو يلمح من فرط رغبة  
في معرفة ما هو الفتاة النورية . لكن القيس  
لا يح في تلك اللحظة ، كأنه غارق بكلمة  
في البحر .

وكان قد ساعد في الأولى وماهية في الثانية ،  
وحمل يمينه في يد كواسيمودو ، فلو أن  
والفصل عليه ، ثم أهن حياها أن رئيس الشمامسة  
هو الذي أخذ منه الفتاة ، وعلى الرغم من احترامه  
له واعتدائه بالفرار به ، كما أن يمين قلبه  
وأخلاقه وحبه له ، كان يمايل إلى خلع  
لحمه ، وفي اللحظة الأخيرة ، كان من أجل الحقد  
والبأس يميل في نفسه وتوابعه إلى أن يتذكر ،

## الموسيقى والأسبانيا

### مصارعة التيران في اسبانيا

١ -

اسبانيا) في ١٤ ديسمبر سنة ١٩٢٩  
الموسيقى والاسبان  
لوس غدا النفس وراحها . فبين تشتت  
يرتج في الانسان روح الاقدام والجراة  
طوى لدى الجميع ، ليس كذلك ؟  
أما إلى عكس هذه لاية هانوا جعلها  
الاسبان آفة الموسيقى وتشتها أكثر  
ولها من الام ، نأناك لا يجيد أحداً الا  
يخرج حرف القيثارة على الأقل ، ولكن هذا  
بذلك العشق لا يتسكن من أناس عزائم  
لأنه لا خلاف ذلك فإن هذا العشق قد  
أصبح جعلهم اسراء عواطفهم أكثر  
الطلاب والحوار بين النصور والملاي  
شمال واقفا أنباء الشرق بتصوراتهم  
في لا يستطيع أن يمر شارع في اسبانيا  
دون ما قد اجتمع حوله قسم من السكان  
من الجارة لامين مما سوى ذلك ، ولا تكتف  
بذلك تلك الجملة الاوتشاده موسيقياً  
أو موسيقياً آخرين يلعبون بالآلههم  
ويقولون التفرجين أو عبادة أخرى  
إلا فلا تزام إلا وقد احتضنوا بعضهم  
سأروا يرقصون على هاتيك الانعام  
الذي (التانكو) اللذيذة .  
الربيع والرقص سنة في اسبانيا يجدها  
والصيف فلا يميز عليك ولو كنت ماراً  
في شوارع الموسيقى . تعرف أنت  
لذلك أن فتاة أحببت من (المازات)  
في تروخ ترقصها إلى آخر (الحظة)  
ولكن أسنوع خفة راقصة تتم وسط  
في ذلك في كل شارع من شوارع المدن  
التي ، وتشكل الموسيقى من أبناء ذلك  
في التانكو اللذيذة .  
الربيع والرقص سنة في اسبانيا يجدها  
والصيف فلا يميز عليك ولو كنت ماراً  
في شوارع الموسيقى . تعرف أنت  
لذلك أن فتاة أحببت من (المازات)  
في تروخ ترقصها إلى آخر (الحظة)

ليست بمأله الحراسة والتزامها مسألة  
تختص بالشرق وحده ، فهنا والجدلة دوائر  
عدة للحراس وحراس غدا غلطهم بذاقهم  
ومستأسمهم وكل آلات القتل والتخريب . وهذا  
حراس وروؤس ساحراس وعراقبون ، فهم يمسسون  
الحافز والحواشي . وعلاوة على ذلك يمسسون  
(الديوت) أيضاً . وهذا مما يقتض ، إذ أنهم  
في اسبانيا يضمن لكل شارع حارسين ،  
يتف أحدهما في أول الشارع والآخر يفتها  
وما أن يندق الساعة السائرة لسلا الا وتلقى  
أبواب المنازل جميعاً في كل اسبانيا ولا تستطيع  
دخول دارك إلا بعد أن تتف عند الباب  
وتصدق ببطيئة فلا ويسمها أيك الحارس  
المنازل إلى هي تحت حراسته وبعد أن يمشك  
بالمر (أو بصرك) يفتح لك الباب ويعطيك  
ثمرة صغيرة لتضي ذلك الدرع فالحل (الشبهة)  
وتفتح لك يده لسم (البقيش)  
مصارعة التيران  
على أمة قد اختبرت في الماضي  
وأصبحت معروفة بذلك الذي كالمطالعة لا  
إبرقها العالم بأجلى عصره (المصريون)

اسبانيا ، فظهرت بمصارعة (التيران) قد  
طبقت الألف .  
مسكن أيها الثور ما أنفس حثك وما اشترك  
وما أقمى قارب أولئك الذين يندمون الدرام  
(الحفلات) ويقتلون الساعات الطوال ليشهدوا  
مصرعك وليرك معذباً تمدو على غير هدى  
من ألم الحراب التي شجها بحسك الانسان  
القاسي !  
بأش هو الثور في هذه البلاد . في الحقل  
يقضى أيامه يمر الحرات ويأكل الجبل بدل  
الحبوب ويسحب المرات وبعد كل ذلك يوثق  
به (لمصارع الانسان) ، إن من العيب القاضح  
أن يقف : لاسان الماقل رافه الرأس منتفخاً  
أمام حيوان لا يبي ولا يقم ولا يعرف لمساذ  
جى به إلى هذا المكان الملاء بالحيوانات التي  
تسمى (بني الانسان) يقف الثور حائراً ولها  
عندما يرى مصارعه يتقدم إليه ويده حرة  
لأنه فلا يتقدم ولا يتأخر بل يبق متطلماً بعينه  
المهاشين إلى وجه ذلك الانسان القاسي ،  
ولكنه يبدأ بفقد صبره وجده عندما يرى  
تحرش ذلك الانسان به وخصوصاً لما يفتح أمام  
عينيه ذلك الرداء الأحمر الذي يكرهه الثور  
ويغضب لرؤيته .

٢ -

برشلونة (اسبانيا) في ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٢٩  
مصارعة التيران في اسبانيا  
لا يبال القاصد من اسبانيا في أوروبا الا  
سؤال واحداً وهذا السؤال لا يخلو من التهمك  
والسخرية  
لعم يسأل القادم من اسبانيا هل هو شاهد  
(مصارعة التيران) فإذا اجاب القادم (سلباً)  
فيقال انه لم ير شيئاً في اسبانيا !  
يقولون انها (حرة) وقلة (مدنية) ومادة  
لا تتفق مع الرق العصري ، عادة (على الأقل) كانت  
اجل (بالترقيين) الأخذ بها .  
هكذا يقولون هنا في أوروبا ولكنهم نسوا  
أما ليست العادة (الشبهة) الوحيدة التي توجد  
في اسبانيا فقط فمثلاً : — المرأة في فرنسا لها  
تصارع الرجل (قوة) أكثر من قوة (ثور) .  
(ومادة) الاجرام الثلاثة اليوم في أوروبا : تنكاد  
تنوق (مادة) قطع الطريق في محاريق الشرق ، على  
أن يجري الشرق أرق قلباً وأكثر مرحة من  
يجري أوروبا التمساع بالمدي الرحمة ومادة (اليسر)  
التيار السائنة على الاواسط جميعاً قد اخلت  
تنوق أوروبا إلى الخراب ، فهذه إلى الاتجارات  
المواليق والبيوتات الفلسفة تفهد لنا أن هذه المادة  
ليست الاداء قتالا لا ذواء له الا النار . .

هالند خرجت عن الموضوع ولكن  
الضرورة اجبت ذلك إذ على أن أبن عزوات  
هؤلاء الاوروبيين الذين إذا ماروا عادة شائنة  
تتموا لو كانت من نصيب (الشرق) واليهينهم  
اكتفوا (بالتي)  
إني أشرت كثيراً لاضاع ساعات طوالي على  
كراسي (الأريانس) (أذن مصارعة التيران)  
لعم اشغقت جداً رؤية هذه الجور الميكندرة  
على بعضها فوق كراس خضبة قدرد وصور  
السلطات المدينة منتظرين خارج العدر  
(العلقة الوحيدة) مصارعة التيران  
لم أكن لأحضر حفلة القعة لو لم يردني

اسبانيا ، فظهرت بمصارعة (التيران) قد  
طبقت الألف .  
مسكن أيها الثور ما أنفس حثك وما اشترك  
وما أقمى قارب أولئك الذين يندمون الدرام  
(الحفلات) ويقتلون الساعات الطوال ليشهدوا  
مصرعك وليرك معذباً تمدو على غير هدى  
من ألم الحراب التي شجها بحسك الانسان  
القاسي !  
بأش هو الثور في هذه البلاد . في الحقل  
يقضى أيامه يمر الحرات ويأكل الجبل بدل  
الحبوب ويسحب المرات وبعد كل ذلك يوثق  
به (لمصارع الانسان) ، إن من العيب القاضح  
أن يقف : لاسان الماقل رافه الرأس منتفخاً  
أمام حيوان لا يبي ولا يقم ولا يعرف لمساذ  
جى به إلى هذا المكان الملاء بالحيوانات التي  
تسمى (بني الانسان) يقف الثور حائراً ولها  
عندما يرى مصارعه يتقدم إليه ويده حرة  
لأنه فلا يتقدم ولا يتأخر بل يبق متطلماً بعينه  
المهاشين إلى وجه ذلك الانسان القاسي ،  
ولكنه يبدأ بفقد صبره وجده عندما يرى  
تحرش ذلك الانسان به وخصوصاً لما يفتح أمام  
عينيه ذلك الرداء الأحمر الذي يكرهه الثور  
ويغضب لرؤيته .

حب الاطلاع للفرج على مصارعة قد تذهي  
بتمسك حيوان يرى غير مائل أو بتمسك  
شاب لاذنب له سوى سماعه قول هؤلاء الناس  
بأنه مصارع باسل !  
الأريانس — أي دار مصارعة التيران ،  
دار واسعة مستديرة الشكل مشادة على طريقة  
دور التثيل الرومانية والكراسى ترتق فوق  
بعضها بخطوط مستديرة ومن ثم تعاود المقاصير  
ذات ستائر حريرية حمراء . وقد هذه المقاصير  
أعلية القوم ، وفي وسط هذه المقاصير مقصورة  
الملك ! إذ كثير ما يحضر الملك بنفسه هذه  
المصارعة (الماتلة) الرجسية تشجيعاً للمصارعين  
ليستمرروا على تعذيب الحيوانات !

من ضمن المشرمين الف متفرج كنت  
الشخص الوحيد الذي لم يشترك مع الجماعة بتعيين  
القلب من المصارعين الستة الذين هم من أشهر  
مصارعى اسبانيا اجتمع إلى كانت عيناي شاخصتين  
نحو مقصورة المحطين العشرة الذين يحكمون  
بانتصار أحد الطرفين الانسان أو الحيوان ، فلقد  
جلس هؤلاء العشرة هنيأ عليهم الضخمة وأوداجهم  
المتنخضة بكرياءهم يحاولون اظهار الهيبة والوتار  
على انفسهم لا أنهم (المخفون) !  
علا الصياح واشتدت الضجة وأخذ بعض  
المتفرجين يقوم ويتقدم عندما دخلت فرقة  
الموسيقى وهم يرفقون بلعيد المصارعة المشهور  
بقطمة ايزرا (كارمن) وبعد أن داروا وسط  
ساحة المصارعة وقفا امام مقصورة الملك فاطل  
عليهم نائب جلالة حاكم مدينة برشلونة وامرهم  
بالذهاب لاستقبال المصارعين وأدخالهم إلى  
الساحة . ومن ثم جاء رئيس المحطين وهو يحمل  
مفتاحاً طويلاً ليفتحه الباب الخاص بالمصارعين ،  
ودلومت الموسيقى بعزفها وما كاد يظهر  
وسط الساحة أول مصارع حتى علا صياح  
الجمهور مرة ثانية . ووقف المتفرجون أجمع  
إبطوا من على على الاطال ، وبعد أن حوهم  
تحية حارة من درجة (٥٠) ساندوا غلظت  
الموسيقى وبدأ دور ضارب الدفوف وعازف  
(الزونا) وأخذ المصارعون يسيرون بخسلاء  
وابهة وهم بملابسهم الحريرية الحمراء الزركشة  
بالذهب والفضة .

ودخل الثور المسكين وهو يجرى على غير  
هدى وما أن رأى الرداء الأحمر يرفرف أمامه  
إلا وهجم على المصارع الذي هجم بين عيني الثور  
حرة دخلت إلى منتصفها إذ ذلك هجم الثور  
ونخر وسب الشمس والقمص ، وبجركة وحشية  
نحت فامل الألم والمدافعة عن النفس هجم على  
المصارع الشاب وراح يدخل (قرنيه) وسط  
صدر الشاب الذي فقد شعوره وأسلم الروح  
عندما أسمى معتبلاً قربي الثور ، إذ ذلك أطلق  
الرصاص على الثور فخر قليلاً ولكنه ما زال  
يحمل جثة خصمه المصارع الشاب بقرنيه

رشاونه السانم في  
(يديم)  
في بيروت  
ألم السياسة اليومية والاسبوعية يطبق

في بيروت  
ألم السياسة اليومية والاسبوعية يطبق



يقول تاجور شاعر الهند العظيم الروحاني: «إن الجمال زهرة يذوقها بالطيب أرجاء.. بل إن مجرد النظر إلى امرأة ناعمة الجسم، مشوقة القد، ضاربة الجمال، يشرح الصدر، ويهيج الخمار، ويشتعل الفؤاد، فيمتدح النفس على احترامها والاعتجاب بها، ولو كان ماذا ينغم الجمال بلا فضيلة تصقل بها الروح الجميلة؟»

وتقول جورج صاندا الحاتبة الفرنسية الفمضة: «إن الجمال هو ما يثير الرائي، أن يتخفى من بصره حيال أجوائه الساطعة الرائعة، بل أنه لينسج كيانه، فيجبر قلبه على الخلق، والظن إلى على الخوض، وعقله على الدعول، والظن إلى حيث أوكار الرهبة الشامية والسرور الدقيق، يغمر، للأعناق 11»

وتقول شكسبير شاعر الإنجليز: «ليس الجمال في حاجة إلى دليل أو تبيان، بل هو الشيء الصالح الموثوق به، أخذت به، أنا قلوب كالحب، القدر، أو راحة الجيد، وأنا أناس أشعر مثلاً: كلا! فهذا كله كلام وألغام! إن الجمال نور أو قبر من نور اللابائية، وأضواءه الطبيعية لا يجلب بالزهر، هو تيار ينحس بعموله، يتغلغل إلى أعماك مستتراً من شفاف قلبك في الصميم، واللا! فأسألوا العيان والمعاينة من حل ملائم الجمال ومعانيه 11»

وتقول «هيل» شاعر الجمال والمعاينة والطبيعة: «الجمال: طريق الحب! ومهما قالوا عنه، أو وضوا له أنفلة أو مقاييس، أو عرفوه مختلف الأدلة، فما ذاك إلا لمجرم من قنم حقيقته، ليس الجمال تناسب أعضاء جسم، وحسن ملامح وأصداء، وحسن قرائص، واعتدال قامة، أو إشراق طانة... لا! إن هذا لا يفي بمطالب، بل هو ناقص مبتور، وفي احتياج عظيم لضرورة زيادة! أين الحياة؟ أين الجاذبية؟ أين... الروح 11»

وتقول «لورد بيرون» الشاعر الجليل: «إن المرأة الجميلة تولد الحب في الرجال، ولكنها تولد الحقد في قلوب النساء... هي حيلة في جيون الرجال، ولكنها قنبلة في قبضة نوى نواظر النساء، ولكن الرجل لا يراها ولا يحمل نظرات الاحتقار التي يصبونها إليه، لأنه ظالم أن المسند هو الذي يحذوهم إلى احتقاره، لأن الناس بالهطلة يغيرون ناقدون 11»

وتقول «لورد بيرون» الشاعر الجليل: «إن المرأة الجميلة تولد الحب في الرجال، ولكنها تولد الحقد في قلوب النساء... هي حيلة في جيون الرجال، ولكنها قنبلة في قبضة نوى نواظر النساء، ولكن الرجل لا يراها ولا يحمل نظرات الاحتقار التي يصبونها إليه، لأنه ظالم أن المسند هو الذي يحذوهم إلى احتقاره، لأن الناس بالهطلة يغيرون ناقدون 11»

وتقول «لورد بيرون» الشاعر الجليل: «إن المرأة الجميلة تولد الحب في الرجال، ولكنها تولد الحقد في قلوب النساء... هي حيلة في جيون الرجال، ولكنها قنبلة في قبضة نوى نواظر النساء، ولكن الرجل لا يراها ولا يحمل نظرات الاحتقار التي يصبونها إليه، لأنه ظالم أن المسند هو الذي يحذوهم إلى احتقاره، لأن الناس بالهطلة يغيرون ناقدون 11»

وتقول «لورد بيرون» الشاعر الجليل: «إن المرأة الجميلة تولد الحب في الرجال، ولكنها تولد الحقد في قلوب النساء... هي حيلة في جيون الرجال، ولكنها قنبلة في قبضة نوى نواظر النساء، ولكن الرجل لا يراها ولا يحمل نظرات الاحتقار التي يصبونها إليه، لأنه ظالم أن المسند هو الذي يحذوهم إلى احتقاره، لأن الناس بالهطلة يغيرون ناقدون 11»

جورج و بروو

يقدر فيه حركتها. ومع ذلك فانه لا يعتبر قسماً منها «أى من بنائها» ولكنه يعتبر بانه السبب الباعث للتأثير «أى للحركة» كذلك روح العالم، فكما أنها تحيى وتلمم الأشياء فهي جرم عجوزى وخارجى عن الكون، ومع أن الروح تحرك وتدبر إلا أنها ليست جزءاً ولا تتصلب أصلاً «أى مبدأ» ولكنها تعتبر سبباً. وقد أفرارسططاليس نفسه بذلك مع انه يذكر أن علاقة الروح بالجسد كعلاقة محرك الدقة بالمحينة، ومع اعتباره ذلك، مع مراعاة القوة التي تفكر وتعلم، لم يحرك أن يسميه صورة وصيغة للجسم ولكنه اعتبره «أى الروح» كالسبب المؤثر مجرداً في القوى عن المادة، وأن الروح مشتق من شيء لا ملمه وأنه كائن «على حد التعبير فقط» مستقل ومنفصل عن العالم «مادياً»... قد يتقصنا الجمال لإيقاظ هذا البحث حقه والتحدث أيضاً عن طائفة من مؤلفاته الأخرى التي حمل فيها على القدم حلات عدمية طائفة والتي كانت تهدم مآثره فاضحاً في القواعد الدينية العتيقة التي يقرب قلوبهم عند الناس من الوثنية. كما كانت أيضاً تحققر الفلسفات الدراسية وطايدرون في عام 1886 إلى باربر مع كاستانو السيفر الفرنسي ثم مالت حتى اضطر إلى مغادرتها إلى ماريج ثم إلى ويتبرج معقل الوثنية. وفي ويتبرج عكف بروو على التأليف وعلى نشر مبادئه... وعين أستاذاً للفلسفة في جامعة... ودأب على نشر كتابه الجديدة التي كان يجارب بها الكنيسة، كما أنه إلى بعض محاضرات عن رحلته. ويقال أن بروو اعتنق المذهب البروتستانتي إبان وجوده في ويتبرج. وإن كان هذا القول يقتصر على التثبات. ولقد طرأ له أثناء إقامته في ويتبرج عدة كتب خاصة عن بعض البحوث المنطقية. وفي السنة التالية لظهور تلك المؤلفات أى في عام 1888 ارتحل إلى براغ فلما منه أنه سيجد فيها نظاماً أوسع لأفكاره مبادئه. ثم ما لبث حتى دعاه جوليوس دوق برنساويك لزيارة هلسنتاوت واحدة... وظهر لبروو بعد ذلك أيضاً بعض كتب من أم مصنفاته عن ناحية العلم الفلسفية أودعها أروع مناجاة العقلية. وفي عام 1891 سافر إلى فرانكفورت ثم سافر بعدها إلى زيورخ حيث أنه دعوة من أحد تلامذة النيددقة جيوفاني وسينستو فلم يتردد طويلاً في قبولها... ولم يقصّر بروو في ذلك المستقبل المغم الذي ينتظره في أطوار الفسيفساجل فلقد كان قوله هذه الدعوة سطواً وتبرعاً وبخاطرة بروو. فلهذا كانت دوافع الحكومة وجوباً عاماً كالتفتيش بالمرصاد والظنون وقوعه في الشك. وكان بروو يعلم بأن قوله دعوة ذلك النبيل إلى النيددقة منهاها إما الصمت حتى يأمن جانب السلطة الرجعية التي ذات تسلط على الحكم والكنيسة في النيددقة وغيرها وأبشيراً من كل ما أقدم... أو التعذيب والتفكيك المطلق أو نصب الزيت القليل على الأجداد.

روح الرجسية - به 1

فألبثت الحكومة حتى التقت القبض عليه وأودعته غياهب السجن ثم بعثت به إلى روما حيث قضى فيها سبع سنوات سجيناً، فله إلتانها ما كان ينال كل مفكر حر الأراء. وأخذ رجال الدين وعماله يهدونه بأقوى أنواع التعذيب والعقاب حتى ينكر أقواله التي تألما عن المسيح وعن بعض أرائه في الطغوس الدينية... ولكن بروو رغم ما ناله من تعذيب واضهاد أى أن يجحد عن أقواله. وفي التاسع من شهر فبراير عام سنة 1900 نادت الكنيسة بحرقه وأعلنت أن بروو كافر لاعقيدته له إلتان المارقة والاحلال (أفكر كتاب history of philosophy Ancient and mediaval, page 556) وأنه منهم باليمن في المسيح... والاعتقاد بالأكرام الفاسدة 1

وفي السابع عشر من هذا الشهر أوثق بهد أن أعدوا له أنوثاً من النار ليحرق على وتدفية. وبعد أن رفض أن ينكر آراءه وأصر عليها إلى آخر لحظات حياته وبعد أن ذاق أقسى ألوان التعذيب والأسامة... واجهه طاعنه النيران في صورة تقق لها النفوس التيما وارتياحها وهي رايش الجاش وكانت آخر لفظاته التي قلها وهو يتلى عليه حكم الإعدام «إن حكمك يجعلك ترفخون أكثر مني»

... ودارت الاعوام وفي ذلك المكان الذي أحرق فيه بروو بعينه نصب له تمثالاً أعترافاً بقضه بعد مائتي عام 1. لقد كان بروو يؤمن بالله ويؤمن بأنه القوة والحق وهو الحية الخالدة الأبدية وهو روح المادة 1 ولكنه كان يجارب أشباح الشوعد التي تتخذ الفلسفة القديمة انجذاباً لاحقاً للتبدل فيما والدين لبوساً للتفكيك بعداًتها... وليدينون لبروو بكثير من الآراء محمود موت موسى

في الأدب الإلهي

حرية المرأة وحقوقها في فرنسا

الفرنسيات يسكنن نظم الرجل وقسرة القانون

الزوجة عن الزوج، فهي أيضاً ليس لها الحق في بيع ما يمتصها من إلتانها لأنها لا تلك حق السلطة الزوجية. ما العمل إذا...؟ عساك أن تقول الأفضل أن يتزوج الزوجان بمقتضى نظام التعاون الذي يقضى على الزوج والوجة بأن يكتبتا معاً، فإذا انفصل أحدهما عن الآخر حق عليهما أن يتقسما مالهيهما بمقتضى تلك الاتفاقية كما كدما أثناء الزواج. ومع كل هذه النصوص فالمرأة لا تزال مقبوضة، لأن الرجل في أغلب الحالات هو الذي يقوم بعملية استئصال المائة فهو المسيطر عليها. اعرف رجلاً قد أصاب ثروة طائلة وكان رأس ماله الأول وسبب تلك الثروة مهر زوجته ال not ويعتصن قانون تعاون الزوجين أصبحت تلك الثروة حقاً مكتسبة للزوج وحده دون زوجته. فلما فكر الزوجان في الانفصال تأسم الزوج الذي لم يكن يملك شيئاً ماغند الزواج من الزوجة قبل استئصال مهرها من مال. وذلك لأن القانون يحول له هذا الحق وذهب الزوج ومعه قلبه والمال الذي اكتسبه... 1. قد كانت تشتغل هذه المرأة المسكينة المهجورة ودعا طويلاً من الزمن فارة مع زوجها وأخرى وحيدة وقد كانت تشتغل براتب كبير ولكن كانت خادمة وكان لأجر لها ولا عقد تلمن به مع فاصتها.

الزوجة الآن والامسى تلاحجاً لئلا يجرى إلتانها يجب على القانون أن ينصف المرأة ويكافئها الرجل على عملها، فكيف من الأم وم من ماتت موهجة سمعتها أذنى صادرة من عاملات بالمشات ومن تاجرات قنيرات بل ومن نساء كل الشب رؤوسهن ليس عندهن أى مصدر لارزق وكل ذلك من جراء عبقرة القانون وقساوته إزاء المرأة، في حين أن القانون خالق لحياة الضيف ومناصرة العيون والمظالم والمتاع في عرف الزوج لا تمتلكه ولا تتصرف فيه زوجته ولو اشترى هذا المتاع بمال الزوجة الخاص ومن العجيب إذا حضرته الوفاة وقدمت خزانة المال أخذت الزوجة مالها أرباً من زوجها وقيل أن فلاه ورثت من زوجها كذا وكذا 11. ماهى المرأة إذا في عرف المجتمع؟ أهى المرأة التي يتخذها الرجل طول حياته متاعاً يتقلب به في أوقات فراغه؟ أهى المرأة الخادمة الخاصة التي اختصها سادتها بالألقاب إلى ماله طامعهم؟ 1. كلام لم يخلق المرأة لها وضمة الرجال والمجتمع لها بل خلقت لتؤتى في بيتها الحنان والبر والامومة العذبة وهي التي تربي راحة أولادها وهي التي تربيهم في حالة سرورهم وهي التي تحمل البيت حنة صديرة حيلة لتجعل الحياة الزوجية عيشة مقبولة ولتربي زوجها ولتبعثها بها في كنفه السامدة الندية الجميلة وهي التي تخرج رجال الرجل الأعداء فالسيرة التي ظلمها الخاطرة لا تقدرها الرجل الضيف الخاطرة

الشعر الوصفى

الحيارات

دع اليميلات امصر غير وصف لي مصر هنى الملى يردن البلاد كحل مرى سراع المبوب متان القوى اذا رحن يعصن في هبوة ضمن لنا المطلب الثنوى فيينا تران مله العصاج بلاغ التهار عتاد الجوى ينش الميسل لمارى الظلام لمن شعاع يرد العيون يرددن صوتاً كرجع العزف ترى الناس يتجل من حولهن اذا هن داهن ذا نخبة

دع الجن واهراً بأخسانها أعجب غابت عن الاولين ينقب (فروع) عن سرها أبهى ونعم مله العصور لقد سكبت أول تلك الركاب تسير الجواهر من حولها أرى ملك (مصر) كأن لم يكن قأين المضارة زهى بها وأين القنوت تنهار النوى تعد أمحجها للزمان فوجع افرعين من قومنا ألم لك أرباب هنى الشعوب

ققد أعجز الجن صدم البشر وأعوت على سالكات النضر ويسأل (هاماله) ماظهر؟؟ قتل المليك الجليل الظفر تؤدي الضحايا وقضى الأمر وفيه النساء بديهم الأمر ولشعرها للشعوب الآخر؟؟ لوعتها وقضل السكر؟؟ يد العبقري اذا مامور لقد كذبهم شهود السير فطاع ونعبد فوق السرور؟؟

فلم يبق من غائب ينتظر فام من خفى ولا مستر فم الجلاء وعم الثمر فكف فيه من يجب مدح لستعبدت الأبي المسر مضت همه الدائب المستمر يسير بها كل غار نكر صسير النضال كثير الظفر

أحمد محرم

أرام ورق منقوش لزوم كنسوة الخيطان دهان - زخرة 19 شارع الفليخ أمام مخزن أدوية نطلم بك تاريخ 30 9 96 عتة

حيث توجد أكبر مجموعة من كافة المستحضرات في فن الزخرفة بالاوراق الملوحة. والمكان لحل أرام بوكيل نفوس المعترى في باريس بشاي سيجستونول مرة 94 فانه أول من يستطيع أن يقدم أحدث الخبرات في العالم



حقائق وأحلام

في عصر بلع - د. جليلين

للاستاذ حافظ محمود

كان الوقت طرأ والطبيعة تنور الدنيا في هذا الشتاء بعبء الشمس فترة وقطعه عنها فترة ثانية. وكنت أسير في خطوات الشتاء الجادة أبحث بين الحارات الأثرية القديمة من البيت الذي ولدت فيه أريد أن أزوره مرة بعد العمر الذي حال بيني وبينه. وبعد هذه السن من الشباب التي وصلت إليها، فاجهرت فطرات المسحوب ملأ سبيلاً كأنها تعود للوقت اقترطت مسافعة من صفة السه.

كان المنظر أول الأمر شعرياً مغرياً لولأن السيل أخذ يشتد ويشد حتى صار شامياً وجرى الصائرون كل إلى غنى يجتمع بهن السيل وأبت قصى الجرى من وجه الطبيعة التي بينهم ماؤه فوق رأسى مرة ثم خلت هذه النفس الرجوع مرة ولكنني أبيت أن رجعي عن رغبتي السيل المنهمر. ومازلت أسير أتهرب من قنات المياه نوحلة التي زلت ضيقة ثقيلة على هذه الحارات التي لا تجري للماء حتى قضيت أمري لأحس بعنت الاحوال وماضعت بالماء والبخار والذين بدأت أعود. وعدت إلى أي من البيت الذي ولدت فيه كما خرجت فيه من بلدنا بحري المياه حول جسمي حتى لقد كانت تقطر من بدلي التي أصبحت بعد الذي فات كنهه اللثايف التي لفتني بها هذه الأم العزبة ساعة كنت مولوداً حديثاً. وظلت بقية هذا النهار والليل الذي يليه ملتصقة بأحوال غلام من الزمان إلى أن فقت عنائي مع الدفء شيئاً بعد شيء.

يا آتية هذا شيء كثير: سيدة تضم جلها ثم تدعوه. أيدي الأطباء والإطباء وتديرهم وجهها إلى الخارج من غير أن تأنهم في أمر مولودها شيئاً.

ليست الدهشة من صفات هذا الجيل أياً العز في فوف اندهاشك وتعال معي إلى الداخل.

قالت الفتاة هذه الدبابة باسمه وهي تقدم إلى يدها حيث صعدنا سلم من البارو الخالص إلى طابق آخر. وهناك التقينا بقاعة تكاد لا تسامحاً تكون ميداناً وقد صفت فيها أسرة المواليد الصغيرة صفوا صفوا. وقد وقعت المصريات اللواتي يفتنن حاضرات في هذه الدار رعي طليها. وما كدنا نوسط هذه القاعة والاعجاب بل في بؤلاء الاطفال النائمين كأنهم تعلم حبة من الجلال حتى دق الجرس دقا لثما فدخلت القاعة جماعة من السيدات الرشيقات وانتظمت هذه الجماعة صفوفاً كل سيدة أمام سرير طفلها حيث كان اليوم يوم زيارة الأمهات لأطفالهن. وحيث كانت الساعة ساعة الزيارة الخاصة بأبناء الاستنوع الأول من العمر.

قالت رفيقتي: انظر، هذه هي المرة الأولى التي نرى فيها الأم طفلها. وروى الطفل أمه بعد مجيئه الولادة. أما الأم فمترفة مولودها بشرة في يدها مقلوب على ظهرها. رسم الطفل يوم ولد، وأما الطفل فمترفة أمه. يا له الوحي والالهام! - انتهى. وفي أحضانها ألهام أو فزيرة الموروثة حيث يسم كل مولود تراخيه من الآثار هي أمه من غير شك. فتجيب الأم النسوة السابرة البسيطة بقية نفسها راجحة فتمتصها على كفة الفتاة. ماذا إذا...

حزت على الزائرات والزائرين أن يلاصقوا وجوه الاطفال.

وهل هؤلاء الاطفال الذين تنالهم هذه النهاية كلها أبناء كراهة أم آتية؟

ما هذا الذي قوله أياً الآتية؟ أليس السكراء والبسطاء هم جماً يوم ولدون قلما. متسامية من الحسنة لانسوا غير كفة من اللحم والدسم تكاد تكون متساوية أيضاً. ليس على خفاف النبل يمزج غير طفولة واحدة. وهذه الدار لا تحاسب الناس في عنايتهم بالمواليد على شخصياتهم وأقدارهم. هذا البتة الانساني الذي تراه كله نبات تهي الحكومة الشعبية بتريته على السواء منذ الساعة الأولى.

وما هذه الهجة القضاة التي تكلمين بها، ملك دكتور؟

ثم دكتور في فن التربية وعصوة مثلية في الاكاديمي. كدت تسميني اتنا سنناقش الليلة في الاكاديمي ومشروع ازالة الشعر نهائياً من جسم الانسان ما بعد الجراحة الا في من رأسه... هيا معي ان اجيبك بأسرع أسرع.

خرجنا من باب غير الذي دخلنا منه. باب يشرف على ميدان آخر اصطفت فيه طيارات صغيرة في موقف خاص كوفت «التا كسي». وندت صاحبي على واحدة من هذه الطيارات لجأت إليها تجري على عجلة واحدة ولما وصلنا مقعدها الذي لايسم لاتنين في غير ضيق طارت إلى علو يكاد يكون ثقلاً متر تقريباً في أنز ليس مريحاً حين كانت صاحبي تقول للسائق: إلى الاكاديمي في عين خمس.

قضيت ثلاث أو أربع دقائق ناعماً بلصق هذه الاناسة الفاتحة في هذا الجلس الذي كان يقلنا بين الأرض والسما حيث كان هو اعمتنا والطود المفردة تدور حول طائرنا بعضها يسابقا وبعضها مزعج منها، وكان الشمس كانت في هذه اللحظة أخذت في الزواجر بين اعلام الدفق الحمراء... وبعد هذه الدقائق الثلاث أو الأربع هبط بنا الطائرة الجلية فوق سطح بناء شامق، فأخرجت رفيقتي من جيبيها دفتر صغيراً قطعت منه السائق أن يلف بصفحة قروش قليلة من «البنك الوطني»، وهبطنا نحن باقداًنا عشر درجات زجاجة تقريباً فإذا نحن أمام باب نغم للطاق المشر من هذا البناء اسندت إليه لوحة مكتوب عليها بأحرف من نور «الأكاديمي المصري».

دخلنا قاعة الأكاديمي، وفيل أن تأخذ صاحبي مكاناً من مقاعد الأعضاء أرشدني إلى شرفة الزائرين والزائرات حيث جلست. انصت إلى هذا البحث الغريب الذي بدأ ملامحة مصري يبدأ أن يجسم الأعضاء كهم - قال مكتشف مركز ازالة بذور الفرس من الجسم الانساني بعد شرح مستفيض سببها إذا قمنا بالنات الموزون اليه يعرف «من» واسمها النبات الموزون اليه يعرف «ج» تولدت من هيدم البذرة المزدوجة خليفة نباتية جديدة لتستطيع أن تفرج بصير الجنون المركز إلى كفة من أكيدات الاخير فنبشخ من هذا كدهنا عجباً يريح الانسان من هذه القنات أو من هذه القنات التي...

صقوا الأعضاء كثيراً، وكان جانب السيدات أشد تحسناً من جانب السادة، بينما تقدم الملامحة المكتشف إلى منصة الرئاسة بلبلة ملته بالركب العجيب حيث تبرع واحد من الأعضاء البيان فكشف عن ساقه ووضع الرئيس شيئاً من المراكب فوق بذور الشعر بهذه الساق، ثم تنال الملاء ذوا الاندية في عضوية الاكاديمي على هذه الساق فقصصها بالاشعة واحد بعد واحد فأجمعوا كلهم على أن بذور الشعر يأت من أصولها في غير ضرر بحياة الاسجة، وأذا فقدت سجلت هيئة الجمهرين التصديق الحار للمكتشف المصري هذا الفخر الكبير، وقام واحد من سكرتيري الاكاديمي فأعلن أن العالم كله هذا الاكتشاف الجديد في أوراق الراديو المنتشرة على جوارب القاعة، وإذا فقدت الحيلة ونبات صاحبي إلى الباحة متقبلة تقدم إلى ذراعيها حيث أخذنا المعدل الكهربائي منتقلين بين طابق وطابق.

كان الطابق الارضي منتهى لاعضاء الاكاديمي فدخلتني صديقتي إلى ساعة قضيتها معاً في هذا النادي.. هناك في حجرة صغيرة بنيت حوائطها بالرخاص وارتفعت من سفلى الحجر إلى منتهى علوها ستائر قطنية كثيفة ذات ألوان لشيعة جذابة، جلسنا هاتئين تتأني صاحبي عن أخبار طفولتي وصباي، وأنا كما قصصت عليها قصة أخذت عنها ملحوظة صغيرة في دفترها، حتى اذا ما وصلت من حوائط الشباب إلى تجارب الحب وأخذ الجلس بلسان إلى الصبارات البليغة الحارة حيث وجدوا التوق واليهام، لاحظت أن صاحبي قد ارتجف جفناه وارتجت شفاهها الدقيقتان قليلاً.. وبعد عبارات قصيرة مؤثرة وجلت رفيقتي بين ذراعي وصاحبي هي الاخرى غير آبهة بهم في حين كنت أنا الوحيد الذي نالني من قسي قليل من الحياء فأغنى رأسي فوق رأس المصرية الجلية..

لكن حياة التفتت صاحبي وقالت: ينكي هذا التمدن المرافقة.. لقد غدتنا قلوبنا وعواطفنا، فتمل لندي البطن أيضاً.. وأنا فقد خرجنا إلى هو صغير تنوسطه مائدة أو هبة مائدة كبيرة مقسمة إلى ثلاثة أقسام مستطيلة قنم وقف اليه السادة والسيدات كأول وفوق تراصت فوقه أضاف الماء كولات التينة، وقنم مزود بجهاز كهربائي يطبخ مايشتهي كل كل في مدة لا تتجاوز الخمس دقائق، فأكلنا وشربنا وسط هذا الجم الضاحك.. وبعد أن حلت كل مائدة ما استطاعت أخذنا لنا مقعداً في ركاب هذا الزور البديع، وكان أمام المقعد كرسي وفيه حقون من كرسي الزينة وضمت فوقه حلة فلنلم أول الاسم قليلاً سحالي، قلنا فنفسنا لكن أجمل صاحبي بأشغال سيجارة التعليم منها صوت يني غناء الحب والغناء حيث لم تكن هذه التيلة غير قنومها في دقيقتي.

كانت الساعة دقي التامنة مساء حين قامت صاحبي غاة كعادتها وهي تقول: يا عزيزي اني ارجو ان هذا البلية دور البناء إلى... اني ارجو ان هذا البلية دور البناء إلى... اني ارجو ان هذا البلية دور البناء إلى...

أوفر البنية وبنات ربحاً

رشاشات نوثرية

استحداث مدهشة

من ستة وعشرين مليون أوتوموبيل فتمل ١. وفي الواقع ان في العالم اليوم أوتوموبيل واحد لكل خمسة وخمسين شخصاً. ولكن هذه النسبة تختلف باختلاف البلدان. فهي: - أوتوموبيل واحد لكل خمس أفس في الولايات المتحدة. وأوتوموبيل واحد لكل تسع أفس في كندا وأوتوموبيل واحد لكل خمس وثلاثين نفساً في إنجلترا.

وأوتوموبيل واحد لكل أربعين نفساً في فرنسا وأوتوموبيل واحد لكل مائة وأربعة عشرة نفساً في أوروبا باعتبارها كتلة واحدة. وهذا دليل على كثرة انتشار الأوتوموبيل في جميع أنحاء أوروبا وأمريكا. بل في جميع أنحاء العالم. واليك جدولاً يدل على تقسيم صناعة الأوتوموبيلات في أمريكا وسائر أنحاء العالم من سنة ١٩١٦ إلى آخر السنة الماضية: -

١٩١٦	٤ ملايين تقريباً	الولايات المتحدة
١٩١٩	٨ ملايين تقريباً	الولايات المتحدة
١٩٢٠	٩ ملايين تقريباً	الولايات المتحدة
١٩٢١	١١ مليوناً	٣ ملايين
١٩٢٢	١٢ ملايين تقريباً	٣ ملايين
١٩٢٣	١٥ ملايين تقريباً	٤ ملايين
١٩٢٤	١٨ ملايين تقريباً	٥ ملايين
١٩٢٥	٢٠ ملايين تقريباً	٦ ملايين
١٩٢٦	٢٢ ملايين تقريباً	٧ ملايين
١٩٢٧	٢٣ ملايين تقريباً	٧ ملايين
١٩٢٨	٢٥ ملايين تقريباً	٧ ملايين
١٩٢٩	٢٦ ملايين تقريباً	٧ ملايين

وما يجدر ذكره ان صناعة الأوتوموبيلات تختلف من غيرها من الصناعات بأنها تستهلك مواد كثيرة مختلفة، ولذلك فهي مورد رزق عظيم ليس لصاحبها فقط بل لصاحب كثير من الصناعات ولتجار المواد الخام المختلفة. ومع ذلك فان صناعة الأوتوموبيلات يجنون المكاسب الطائلة.

واليك بياناً بأهم المواد الخام التي استهلكها لصناعة المستهلك منها في أمريكا فقط: -

المواد المستهلكة	نسبة المستهلك منها
الحديد	٨٥ في المائة
المسبك	١٨
المسبك	٢٤
الزجاج	٧٤
الحديد	١٩
الألومنيوم	٢٧
النحاس	١٥
الرصاص	٢٦
القصدير	٦
النحاس	٢٨

فترى ما تقدم ان صناعة الأوتوموبيلات تستهلك كمية كبيرة من المواد الخام ليس في الولايات المتحدة فقط بل في جميع أنحاء العالم. أضف إلى ذلك ان هذه الصناعة تعمل على ترويض صناعات كثيرة لصناعة البناء مثلاً فان أصحاب الأوتوموبيلات يضطرون إلى إقامة مصانع كبيرة ومستودعات لعرض الأوتوموبيلات وخزائن وجراجات وهم جراً حتى انهم قدروا بخرع عن تلك الآلية في الولايات المتحدة في السنة الماضية ثمانية ملايين جنيه.

ثم ان صناعة الأوتوموبيلات هي مصدر إيراد كبير للحكومات المختلفة. فتمشير إيراد الميزانية الفرنسية هو من ضريبة الأوتوموبيلات أو ضريبة المواد الخام المختلفة التي تقدم منها الأوتوموبيلات. وقد حسب بعضهم ان الحكومة في أمريكا تستولى على نحو ثلث من الأوتوموبيل قبل بيعه فضلاً عن الضرائب البلدية وضريبة البترول وغيرها التي تتقاضاها هناك.

وتقدر الاميركيون ان نحو ستة ملايين أسرة في أمريكا تكتسب من صناعة الأوتوموبيلات ومن تجارة المواد الخام الداخلة فيها. ومع ذلك فان من الأوتوموبيل بوجه الاجمال هو معادل نصف ثمنه في سنة ١٩١٤ وعند الاميركيين قول مأثور وهو: اننا لسنا نملك أوتوموبيلات لاننا أغنياء بل نحن أغنياء لاننا نملك أوتوموبيلات.

ويزعم بعض الناس ان الرغاء في أمريكا ليس قائماً على أسس متينة بل هو وهمي. فنحو ٦٦ في المائة من الأوتوموبيلات التي صنعت في أمريكا في السنة الماضية بيعت للاميركيين أنفسهم. حالة أن الباقي أرسل إلى أنحاء العالم المختلفة. ولا يخفى ان المنافسة تزداد وطأة على الأوتوموبيلات الاميركية في الخارج، فذا لم تجد المصانع الاميركية أسواقاً رابحة في العالم القديم في بشم السنوات المقبلة فسيضطر الاميركيون إلى خفض ما يصنعونه من الأوتوموبيلات.

وعلى كل فقد بان ان هذه الصناعة أقصى حلوها في الولايات المتحدة فلا بد من اكتشاف أسواق جديدة لها في العالم والا فانها ستصاب برد فعل شديد لان تقدمها كان سريعاً جداً.

زيت

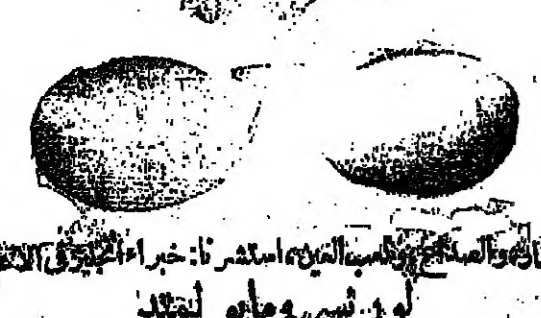
السياسة الاقتصادية

بقلم الدكتور محمد حسين هيكلك الثانية

قلب من جريدة السياسة والمكتبة التجارية شارع محمد علي ومكتبة الهلال بالتجارة وعبد الرحمن القندي صبرى التاجر بالاقصر وسائر المكاتب المشهورة ثمن النسخة ٥ قروش صام

**في عينيك**

موضع الخطر



لاجل لا يغير البصيرة والصحة والعين استشرنا: خبراء الجيوش في الاميركيون والفرنسيون

لورنسي ومايو لتتخذ

مطبعة كاس. ه. س. كسي. هتاج للطباعة - بيروت

مبان قديمي شرب بالقاهرة

تلفون: ١٩٨٥

تلفون: ٣٣٩٤

**فوتجيتلاندا**



اول ماركة منذ سنة ١٧٥٦ - اول ماركة سنة ١٩٢٩







الشاعر الشرنوبى الساخر فولتير

في اميل الى الفاضل، الكرم  
الارادة أحمد هذا الميل في نفسي،

لا شيء بلا سبب ، فنتيجة بلا سبب  
كسكامة بلا معنى ، ففي كل وقت تكون لي فيه  
ارادة ، انما تكون هذه الارادة نتيجة لما هي  
بالتأثير أو بالشر . ووجود هذا الحكم ضروري ،  
وبالتالي فان وجود ارادتي ضروري أيضا .  
وفي الواقع ، انه من الغريب أن تليق

الافكار و حرية الطليقة ؟ اني اشعر في كثير من الاحيان ان هذه الارادة غير حرة ، فمثلا عند مايقهرى المرض ، او عند مااستولى على عواطفى او عند ما لا استطيع أن أحكم على الاشياء التى تصادفنى ، لعدم فهمي لها أو الخ . اني ارى أن أفكر بناء على هذا إلان قوانين الطبيعة ، دائما لا تتغير ، وان إرادتي ليست أبكثر حرية فى الاشياء التى لا أكثر بها ، من تلك التى

لك دائرة وجودنا ، دعنا نفحص

إلى سائل على أسطيم أو أقرأ  
لدا من عقله ، وأخيراً قلته لها  
بما قال ...  
، وفي ذلك السوال : من حجرة  
موضحة انتهى إلى جده بعد  
المدرس ، ولكني كنت أسلم  
ت لوك واستطعت أن أتين  
أشعة النور ، كذلك قرأت  
التي ظهر لي أنها تحسن على  
لم أقرأ شيئاً أكثر من هذا

(تابع موضوع التخفيف)

1

الناعم في أناة آخر لتجريد الحودلة. هذا ولا يفوتنا أن نلفت النظر إلى أن استعمال الأغنية الكثيرة احتوا على البوتقة «الزلال» كالقول ومـ «مترق الله» ولابن وغيرهما يكثر في وضع البيض ويبد في وزنه.

والداخلية  
ومما يحسن حالة المضم ويؤيد في اغناء حليم  
الطيور تقديم الاغذية الخضر االيها بكمية وافرة  
طول النهار وفي حليم أطوار نموها  
الداخلية

وقد تختلف الاوانى في الغرض الذى من  
اجله تستعمل ، فمنها ما يستعمل للاغذية الحارة  
خشب ، وهذه تشبه في شكلها ملبأ اذا غطاه  
بـ حلة قلوب ، ومنها تملأ في الطيور الاغذية  
الموجودة بالداخل  
ومنها ما يستعمل للاغذية الحارة والخضراء

وما فيها أيضا ما يستعمل التضدية والسرقة  
مما ومنها يكون على شكل طبق ذي غطاء به  
جملة ثقب حول محيطه ويخفق بهذا الغطاء  
من الوسط أثناء يشبه الكوز إلا أنه يكون  
مفكوك من الوضغ بمعنى أن تكون جهته المفتوحة  
التي تكون

«بقية الممشور على صفحة ١٦»

علی میدان جریف .  
مکذا کہ : گاہ

وصل الرجل الى قمة السلم ، ثم هباً الانشوطه  
حول الرقبة .  
عندئذ ركم القسيس على ركبتيه فوق  
الدرابزين ليتمكن من أن يرى جيلاً .

ولما ان راع لعرب بالنظر الى اوجهه ، سمعت  
ضحكة شيطانية لا تصدر الا من كل من فقد دواي  
السايتة .. هذه الضحكة اخرجت عنها شفقتنا  
التي كانت ان

الى الهاوية الحقيقة .. الهاوية التي كان يطل عليها  
صاح القديس :  
— اللعنة ا  
لكذبة - قطع ..

وكانت تحتها حاوية لها من العنق ما يقدر  
بمئاتي قدم .. ومع ذلك فإن رئيس الشياطينة لم  
يقبل كلمة واحدة ، لم يردم أو يتأوه ، إنما  
جعل يتلوى فوق القتال ، محاولاً حيناً أن يمتلئ

منه دائماً هذه الآلة في حوش الرياضية  
تكون قطعاً الخشبية المعمل في مستوى  
ارتفاع السجاجة

وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا  
قِرَآنُ كَرِيمٍ  
مِلَّةَ الْغَالِبِ عَلَى حَبْدٍ أَحْسَنَ إِلَيْهَا

مل صالحاً قل: نفسه ومن أساء.

لكنهم سره كان الخيل في يده  
صبر من الخيل

من الالهة النفس فلم اجد شيئا اروح  
نور  
الروح اخرج من بعض الاعضاء

محمد الدين الأفغاني  
الذي كان شأنه حتى تحول النعمة قياض  
الملك وراة خطه وصوانه  
طه حسين  
الأفغان هو الذي تقوى عليه الجماعات

وكان في سكوت الرجلين ، في هذا الموقف  
خفيف ، روعة وأثر ، فالتعيس مشرف على  
أولية سحابة فيها قتمى حياته ، أما الاحاد  
ان شاخص البصر الى جريف ، ويكي .

يستنشق الهواء الا اذا را خوفًا من أن يزيد  
ركبة في اثناء الايوبية . وكان جسمه منكشأ  
مضطرب كما تنكش أجسامنا حينما نحلم اننا لاسقط  
فلو مررتفع : أما عيقها الواسعتان ، فكانت

وفي دهليز الكنيسة وقف جماعة من  
أطنين ينظرون في شيء من القرابة والدهشة  
التي تسببها الملق، إذ ظنوه سارق نفسه بهذه

أكد انه ساقط لاجلته ، ومع ذلك فانه شاء  
 يقبله آخر جهده طلبا للتجنية ، فمضت  
 به ببطء فوق التمثال بعد ان غرس يديه في  
 ريقه ، لكن القوة التي اضطر اليها لم  
 تقدر ان تخرجه من تحت التمثال ، فاستمر

وزاد کو اسمی طور پر اپنے  
 والدین کے ناموں کے ساتھ  
 اپنے اسم کے ساتھ لیا  
 اور اس کے ساتھ اپنے  
 والدین کے ناموں کے ساتھ  
 اپنے اسم کے ساتھ لیا

عاد كواسيمودو النظر الى الفتاة النورية  
الى جسمها في ايام بيضاء من جبل المشقة،  
عن بعد ترتمى العرشة الاخيرة لها في  
، ثم أرسل بصره نحو رئيس الثماسة ،  
كومة من عظام وخم ، جسم ضخم عند  
البحر .

زکریا عبده

لا ریبہ، بیش

"

عن الأكلية «  
سوى أزيز عجلة الطاحونة .  
حسن أبو الذهب

تاريخية ادبية

الحمد لله

احمد فرید فاہی



